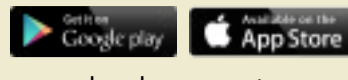




يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT

دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار
العراقي للاشتراكات المنزلية

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلابة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية



جريدة سياسية يومية

العدد (5065) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (16) تشرين الثاني 2021

المعارضون على نتائج الانتخابات يتحدثون عن شائعات تسعى لتفريقهم الخوف من الذهاب إلى المعارضة يدفع الإطار التنسيقي نحو التصعيد

بغداد / فراس عدنان

يواصل الإطار التنسيقي الاعتراض على نتائج الانتخابات، وينتظر حسم طعونها في القضاء، لكنه كشف عن جهات تحاول التأثير على الرأي العام وتبث إشاعات حول تماسك قواه.

في وقت، يرى مراقبون أن أصل الخلاف لا يتعلق بالنتائج، بل المخاوف من تشكيل حكومة أغلبية سياسية لا تشمل جميع القوى الشيعية التي لها مقاعد في البرلمان، وهذا يؤدي إلى ذهاب طرف مهم في العملية السياسية إلى المعارضة.

ويقول عضو التيار الحكمة رحيم العبودي، في حديث إلى (المدى)، إن "معلومات غير دقيقة بدأت تتسرب إلى الإعلام بين الصين والأخر عن انسحاب بعض قوى الإطار التنسيقي بهدف التشويش على المشهد السياسي، وهو فعل يحمل أبعاداً سياسية".

وتابع العبودي، أن "الحوار السياسي لم يشهد تقدماً بشأن موضوع تشكيل الحكومة في وقت تمتنع الجهات المعنية بالملف الانتخابي عن إيصال رسائل مطمئنة إلى المعارضين والمشككين بالنتائج". وأشار، إلى أن "الكثير تعكز على نتائج الانتخابات المرتبكة والمقلقة أملاً بالحصول على مكاسب سياسية، فيما يستمر المعارضون في تظاهرهم أمام المنطقة الخضراء".

وتحدث العبودي، عن "عقد تسيّب بها النتائج المتخبطة للانتخابات، تستدعي حلها وفق السياقات القانونية، ترافقها تنازلات ولقاءات في منتصف الطريق بين الفرقاء داخل البيت السياسي الشيعي".

■ التفاصيل ص2

جمعت 128 كرسياً في البرلمان وحصلتها على طريقة "سانت ليغو" المعدل 96 مقعداً القوى الشيعية خسرت 2.5 مليون صوت و62 مقعداً عن انتخابات 2018

بغداد / تميم الحسن

خسرت القوى الشيعية التي خاضت الانتخابات المبكرة الأخيرة نحو نصف أصواتها التي حققتها في اقتراع 2018. وفقدت هذه الجهات أكثر من 60 مقعداً عن الانتخابات الأخيرة، وهو ما يعادل نحو 32% من عدد الكراسي التي حازتها تلك التيارات في 2018. وتظهر الأرقام تدني شعبية تلك الأحزاب فيما لو قسمت أصواتها في 2021 على طريقة توزيع المقاعد في 2018، حيث ستخسر أكثر من نصف المقاعد المتحققة في الاقتراع الأخير.

وحمل ائتلاف النصر أثقل خسارة، حيث بلغت نسبة خسارته من عموم خسارة القوى الشيعية 40%. يأتي بعده تحالف الفتح، وخسارته بلغت 36%، و التيار الصدري 24%، و تيار الحكمة (تحالف القوى) 20%.

والاقل خسارة دولة القانون بـ8%. وبحسب النتائج "غير المصادق عليها رسمياً" فإن عدد أصوات القوى الشيعية في الانتخابات الأخيرة بلغ نحو 2 مليون و500 ألف صوت.

وحققت هذه القوى مجتمعة 128 مقعداً من أصل 329 مقعداً في البرلمان مقابل 190 مقعداً حققتها نفس تلك الأطراف في انتخابات 2018، مايعني خسارة 62 مقعداً.

■ التفاصيل ص3

6

د. حسين الهنداوي يكتب:

فاشية التخلف - البعث العربي نموذجاً

الحكومة تحفز نازحين على العودة لمناطقهم

نيبوى / المدى

أفادت وزارة الهجرة والمهجرين الاتحادية، أمس الاثنين، أنها بدأت بتسجيل العوائل النازحة في مخيم الجعدة الخامس ضمن حدود محافظة نينوى، وتقديم مساعدات مالية للراغبين بالعودة قدرها مليون دينار. وذكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الوزارة باشرت بالتنسيق والتعاون مع الوقف السنّي في المحافظة بتسجيل أسماء العوائل الراغبة بالعودة إلى مناطق سكناها الأصلية".

وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكبر بحسب البيان، أنه "استناداً لتوجيهات وزيرة الهجرة والمهجرين، واستكمالاً لإنهاء ملف النزوح في محافظة نينوى وخلق أحر مخيم من مخيماتها وبالتنسيق مع الوقف السنّي، تمت الزيارة الميدانية برفقة رئيس اللجنة الخاصة بتوزيع المنح المالية المخصصة من الوقف السنّي والبالغ (مليون دينار) إلى العوائل الراغبة بالعودة".

وأضاف جهاكبر، أنه "بدأ العمل لاستقبال العوائل الراغبة بمغادرة المخيم بغية تسليم المبلغ، بحضور إدارة المخيم والجهات الأمنية".



الزور تحتجز عجلات "تكت" ارتكب اصحابها مخالفات في منطقة بغداد الجديدة شرقي العاصمة.. عسة: محمود رؤوف

مسؤولون: تطوير صناعة السياحة مهم للبلد كمورد آخر

ترجمة / حامد أحمد

لا شيء هناك يفرح قلب عالم الأثار، عامر عبد الرزاق، أكثر من رؤية سواح وهم يزورون المواقع الأثرية في منطقة سكناء بمحافظة ذي قار جنوبي العراق، فهو لم يدخر جهداً لجعل بلدته كوجهة سياحية رغم العقبات الكثيرة التي واجهها عبر السنوات.

ويقول الباحث الأثري ومدير آثار ذي قار، عبد الرزاق، 46 عاماً، في حديث لموقع ذي ناشنال الإخباري "ذي قار هي عبارة عن متحف معروض في الهواء الطلق. انها متجنرة عميقاً بالتاريخ باحتوائها على أكثر من 1,200 موقع أثري".

المحافظة، التي تبعد 400 كم إلى الجنوب من بغداد، تعتبر حاضنة لكثير من المدن والمستوطنات القديمة الشهيرة التي تطورت في الجزء الجنوبي من حضارة بلاد الرافدين خلال الألفية الرابعة والثالثة قبل الميلاد. من بين أشهر تلك المواقع هي مدينة أور، التي وردت في كتاب العهد القديم على أنها مكان مولد النبي إبراهيم، حيث ازدهرت فيها امبراطوريات ثرية. وإلى الجنوب الغربي من أور، تقع هناك منطقة أريدو، التي تعتبر من أقدم المدن التاريخية فيها.

■ التفاصيل ص3

أزمة الطحين تثير مخاوف المواطنين .. والتجارة تصفها بـ "المفتعلة"

بغداد / حسين حاتم

أزمة "مفتعلة"، كما وصفها وزارة التجارة بدأت تتوسع يوماً بعد آخر، رغم رسائلطمأننة التي وجهتها الوزارة والسلطات إلى المواطنين الذين أرهقتهم الأزمات المتتالية التي عصفت بالبلاد.

وشهدت الأسواق العراقية خلال الأسبوع الأخير ارتفاعاً بأسعار مادة الطحين، حيث قفز سعر كيس الطحين الأسمر إلى 45 ألف دينار، مما أثار تخوف المواطنين لا سيما ذوي الدخل المحدود والطبقات الفقيرة.

فيما أكدت وزارة التجارة، التزامها بتوزيع مادة الطحين من خلال نظام البطاقة التموينية للمواطنين ولا علاقة لها بالأفران والمخابز الأهلية.

المتحدث باسم وزارة التجارة، محمد حنون، قال في

فارون من "جنة النفط" إلى جحيم الهجرة .. حدود أوروبا مقبرة جديدة للعراقيين

خاص / المدى

على خط حدود بيلاروسيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، شباب غزل.. أطفال ونساء يتضورون جوعاً، معظمهم من الجنسية العراقية، كل شيء هناك لا يبشر بخير، فبينما تقوم السلطات البيلاروسية باستغلال هؤلاء لأغراض سياسية تجاه الاتحاد الأوروبي - العراقيين في غنى عنها - ما يزال الحلم الأوروبي يراود أولئك الذين اختاروا الفرار من جنة النفط ليصدمهم الواقع بجحيمه القارس.

بولندا أحد أكثر الدول التي يختارها العراقيون طريقاً إلى القارة العجوز، لكنه حتماً انتهى ليكون مقبرة لهم، بحسب ما يقول المهاجر العراقي عماد آل منهي،

لـ(المدى)، ويتخذ من مينسك (بيلاروسيا) ملجأ له في الفترة الحالية، رغم أن خياره الأول مايزال أقصى الغرب الأوروبي.

أل منهي، وغيره من الشباب، ما زالوا لم يفقدوا الأمل ويقومون بمحاولات عبور عدة، آخرها كانت من الحدود البيلاروسية - الليتوانية، لكن آخرين انتهى بهم المطاف لكيونوا ضحايا إما للرصاص أو لبرودة الطقس والجوع واقتراض العراء.

السلطات البولندية، أعلنت الأحد (14) تشرين الثاني 2021 اجتياز عشرات المهاجرين غير الشرعيين الحدود قادمين من بيلاروسيا، وحذرت من أن تحضيرات يستعد لها مهاجرون للقيام بعملية تسلل أكبر في وقت لاحق.

■ التفاصيل ص2

نبض الحقيقة
إفتح .. حمل .. شوف

Download on the App Store
ANDROID APP ON Google play

الأخبار الجريدة فيديو من الصحافة الأكثر قراءة

تفاصيل جديدة عن قصف الصاروخي لبغداد

استقرار أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية
الطقس: أمطار وانخفاض في درجات الحرارة
زعيم طالبان يظهر للمرة الأولى
السلطات الانقلابية في السودان تطالب السفير البريطاني بالمغادرة

الرئيسية الجريدة الملحق

المعارضون على نتائج الانتخابات يتحدثون عن شائعات تسعى لتفريقهم

الخوف من الذهاب إلى المعارضة يدفع الإطار التنسيقي نحو التصعيد

□ بغداد / فراس عدنان



اجتماع سابق للإطار التنسيقي بحضور الرئاسات

بين القوى السياسية الشيعية". وتابع كنا، أن "الصراع الحالي بشأن النتائج والتصريحات التي بدأت تؤثر في الشارع العراقي لا تعطي مؤشرات بأننا سنذهب إلى تشكيل حكومة اقلية سياسية تتولى تنفيذ برنامج سريع للإصلاح". ونوه، إلى أن "التوافق يعني إشراك جميع المكونات في الحكومة المقبلة وهو أمر طبيعي وضمن السياقات الدستورية التي تتحدث عن التوازن، لكن المطالبين بها في العراق يدعون إلى المحاصصة رغم أنها كانت سببا في الأزمات التي نعاني منها حاليا". وأكد كنا، أن "الطرف الداخلي والإقليمي يدفع العراق نحو التوافق السياسي، والابتعاد عن خيار الاغلبية الذي يقلق قوى متعددة في مقدمتها الإطار التنسيقي". وحذر، من "اللجوء إلى لي الأذرع خصوصا داخل البيت السياسي الشيعي، لأننا سنكون أمام حكومة غير مستقرة وسيكون عبرها قصيرا لا يتجاوز السنة بأفضل الأحوال". وذهب كنا، إلى أن "الوضع في البيتين الكردي والسني أقل حدة، فكل منهما متفق على شؤونه الداخلية وأوليياته ومطالبه". ونبه، إلى أن "إقليم كردستان لديه مطالب واضحة اتفقت عليها أحزابه المتمثلة بالشراكة والمناطق المتنازع عليها والحصة من الموازنة واتفاقية سنجار والنقط والغاز، وكذا الحال بالنسبة للأحزاب السنية ومطالبها بالتعويضات والمغيبين وإعمار المناطق المحررة والسجناء". وانتهى كنا، إلى أن "أصل الخلاف داخل البيت الشيعي لا يتعلق فقط بمخرجات العملية الانتخابية والطعون عليها، بل تنصب على آلية تشكيل الحكومة ومن له الحق في ذلك". وكانت قوى في الإطار التنسيقي قد كشفت عن حراك سياسي من أجل التحالف مع الصدرين وتشكيل حكومة توافق تشمل الطرفين، مع كتلتي تقدم وعزم والحزب الديمقراطي الكردستاني والاقتصاد الوطني الكردستاني.

الانتخابات نهائية ولا يمكن تغييرها، بينما الطعون ما زالت قائمة ولم تحسم". ومضى العبودي، إلى أن "الوصول إلى النتائج النهائية لن يكون إلا بعد المصادقة، وبالتالي يمكن تلافي الأخطاء في الوقت الحالي، من، جانبه ذكر النائب السابق يونادم كنا في حديث إلى (المدى)، أن "حل الأزمة الحالية المتعلقة بنتائج الانتخابات ينطوي على أمرين أولهما حسم الطعون والمصادقة على النتائج، والثاني هو التوافق

والدعوة إلى الإصلاح"، متوقعا "عودة التظاهرات الشعبية وتصاعدها بنحو يقلق النظام السياسي بنحو عام". ويرى العبودي، أن "الوضع السياسي وفق المؤشرات الحالية يمضي نحو الانسداد، ولا أمل من دون حلول حقيقية لازمة نتائج الانتخابات، مع وجود عامل خارجي يتدخل بهدف خلط الأوراق". ويستغرب، من "إطلاق تصريحات من جهات داخلية وأخرى خارجية، بأن نتائج هذه

"حصول أحداث مغايرة عما شهدته الساحة السياسية، لاسيما على صعيد الإعلان السابق للمفوضية من مطابقة النتائج بالعد والفرز بنسبة ١٠٠٪، وتطلع من القضاء أن يعيد الحقوق إلى أصحابها". ونوه، إلى أن "قوى الإطار التنسيقي تشعر بأن هناك إرادة مغيبية، وهدر لأصوات ناخبه، ومنتظر تصحيح المسار"، مشدداً على أن "الانتخابات المبكرة والتعديلات القانونية الخاصة بإجرائها كان سببه حراك الشارع

المعارضون في تظاهرتهم أمام المنطقة الخضراء". وتحدث العبودي، عن "عقد تسببت بها النتائج المخيبة للانتخابات، تستدعي حلها وفق السياقات القانونية، ترافاها تنازلات ولقاءات في منتصف الطريق بين الفراق داخل البيت السياسي الشيعي". ولفت، إلى أن "التلويح بالتصعيد الذي أشارت إليه بعض قوى الإطار التنسيقي لن ينفك عن الحقوق الدستورية والقانونية، وكل حادثة حديث". ولا يستبعد العبودي،

ويقول عضو التيار الحكمة راجح العبودي، في حديث إلى (المدى)، إن "معلومات غير دقيقة بدأت تتسرب إلى الإعلام بين الحين والآخر عن انسحاب بعض قوى الإطار التنسيقي بهدف التشويش على المشهد السياسي، وهو فعل يحمل أبعادا سياسية". وتابع العبودي، أن "الصراع السياسي لم يشهد تقدما بشأن موضوع تشكيل الحكومة في وقت تتمتع الجهات المعنية بالملف الانتخابي عن إيصال رسائل مطمئنة إلى المعارضين والمشككين بالنتائج". وأشار، إلى أن "الكثير تعكز على نتائج الانتخابات المرتبكة والمقلقة أملا بالحصول على مكاسب سياسية، فيما يستمر

البضائع المستوردة تقضي على 250 معملا اهليا في ديالى

□ خاص / المدى

ارتفاع صرف الدولار مقابل الدينار العراقي وعدم وجود دعم جدي للقطاع الخاص وفتح الباب على مصراعيه امام المستورد الذي انتشر في الاسواق المحلية. وأكد التاجر ل(المدى)، أن "معامل خان بني سعد اندثرت منذ أكثر من سبعة اعوام ولا الادارة المحلية او الحكومة المركزية اخذت على عاتقها إيجاد الحلول لعودة العمل في هذه المعامل". وقال الخبير الاقتصادي طالب الزبيدي في حديث ل(المدى)، أن "العمل على دعم القطاع الخاص وتفعيل مبدأ دعم المنتج الوطني

العمل للشباب العاطل عن العمل وان منتوجاتها كانت توفر كل انواع المواد الغذائية والعصائر والمواد الاخرى للسوق المحلي". من جانبه، قال اكرم العزاوي صاحب احد المعامل في الحي الصناعي في خان بني سعد خلال حديثه ل(المدى)، ان "انتاج معمله من العصائر كان يدر عليه وعلى العشرات من العمال الاموال، مؤكدا ان "انتاجه كان يضاهي السلع المستوردة من حيث الجودة". في حين اشار احمد جبار صاحب معمل آخر في الحي الصناعي الى، ان "اسباب عديدة دفعت مع اصحاب معامل اخرى الى غلق هذه المعامل أبرزها

اعلنت الادارة المحلية في ناحية خان بني سعد جنوبي محافظة ديالى، أمس، عن اغلاق اكثر من 250 معملا اهليا في اكير الاحياء الصناعية في الناحية، وذلك بسبب غياب دعم المنتج المحلي امام البضائع المستوردة. وقال مدير الناحية وليد السعدي في حديث ل(المدى)، ان "غياب التخطيط وعدم دعم المنتج المحلي من ابرز اسباب اندثار معامل القطاع الخاص"، مشيرا الى ان "هذه المعامل كانت توفر مئات من فرص

فأرون من "جنة النفط" إلى جحيم

الهجرة.. حدود أوروبا مقبرة جديدة

للعراقيين

□ خاص / المدى

الاتحاد الأوروبي.

20 ضحية من العراق!

وتتهم دول الاتحاد، ميسك، بزج المهاجرين على حدودها، وتهديدهم بأن العودة تعني موتهم، الأمر الذي أدى سقوط عشرات الضحايا، ما بين قتل أو جريح، وتشير أباء غير رسمية، إلى أن أكثر من 20 عراقيا لقوا حتفهم، فضلا عن إصابة العشرات منذ بدء الأزمة. وقال كزار العبيدي، ل(المدى)، إن طريق الهجرة الحالي (غير الشرعي)، يختلف كثيرا عن الطرق التي سلكها وآخرون خلال السنوات 2010-2016، مشيرا إلى أن "الطرق السابقة لم تكن مكلفة لكن حجم المخاطرة فيها كان أكبر".

أما طريق الهجرة الحالي، والذي كان سهلا حتى أغنى الطيران المباشر بين بغداد ومينسك، قبل نحو شهر، للحد من تدفق المهاجرين العراقيين إلى ما تسمى بـ"حدود الموت" الحدود البيلاروسية مع دول الاتحاد الأوروبي، فيعتقد العبيدي، أنه "مكلف جدا، وأن إمكانية إعادتهم قسرا وأردة أيضا".

وتعمل الحكومة العراقية، منذ أسبوع، على تأمين عودة طوعا وعيا للمهاجرين العالقين هناك، إذ أوكلت المهام إلى سفارتها في موسكو ووارشو، بترتيب الأمور مع المهاجرين الراغبين بالعودة، وأن الناقل الوطني سيكون جاهزا لنقلهم إلى أرض الوطن.

كما واتخذت الخارجية العراقية، إجراءات عدة لحماية العراقيين من شبكات تهريب البشر، وتفاذي الأزمات مع الدول الأوروبية، حيث قامت بسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسي الفخري، وإغلاق القنصلية البيلاروسية، فضلا عن استدعاء قنصلها من مينسك، ولا حلول تلوح في الأفق لأزمة المهاجرين العراقيين، لاسيما أن معظمهم بانوا يفضلون الموت هناك على العودة، نظرا لكونهم لا يمتلكون شيئا يستحق الخسارة في بلادهم، على حد قولهم، كما أنهم سيواصلون التثبيت بحلم اللجوء الأوروبي، ويعول الكثير منهم على الدور الأممي والمظلمات الإنسانية والإغاثية في نقل مظلوميتهم وما يطموحون إليه.

على خط حدود بيلاروسيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، شباب عزل.. أطفال ونساء يتضورون جوعا، معظمهم من الجنسية العراقية، كل شيء هناك لا يبشر بخير، فبينما تقوم السلطات البيلاروسية باستغلال هؤلاء لأغراض سياسية تجاه الاتحاد الأوروبي - العراقيون في غنى عنها - ما يزال الحلم الأوروبي يراود أولئك الذين اختاروا الفرار من جنة النفط ليصدمهم الواقع بجحيمه القارس.

حلم القارة العجوز

بولندا أحد أكثر الدول التي يختارها العراقيون طريقا إلى القارة العجوز، لكنه حتما انتهى ليكون مقبرة لهم، حسب ما يقول المهاجر العراقي عماد آل منهي، ل(المدى)، ويتخذ من مينسك (بيلاروسيا) ملجأ له في الفترة الحالية، رغم أن خياره الأول ما يزال أقصى الغرب الأوروبي. آل منهي، وغيره من الشباب، ما زالوا لم يفقدوا الأمل ويقومون بمحاولات عبور عدة، آخرها كانت من الحدود البيلاروسية - الليتوانية، لكن آخرين انتهى بهم المطاف ليكونوا ضحايا إما للراصص أو لبرودة الطقس والجوع وافتراش العراء. السلطات البولندية، أعلنت الأحد (14 تشرين الثاني 2021) اجتياز عشرات المهاجرين غير الشرعيين الحدود قادمين من بيلاروسيا، وحذرت من أن تحضيرات يستعد لها المهاجرون للقيام بعملية تسلل أكبر في وقت لاحق. لكن الشرطة البولندية، أكدت نجاحها باعتقال 22 مهاجرا اجتازوا حدودها، وجميعهم عراقيو الجنسية، ولكونهم عراقيين فالقتل ما هو إلا قريبهم في كل مكان وزمان، بحسب كزار العبيدي، أحد اللاجئين العراقيين في فيينا (النمسا) حالفه الحظ عام 2015 وتمكن من دخول أوروبا بتذكرة وطريقة غير شرعية، وابتدأ المهاجرون منذ نحو عام، على طول الحدود البيلاروسية الغربية والشمالية الغربية، يأمل الكثير منهم العبور إلى إحدى الدول الثلاث (لاتفيا - ليتوانيا - بولندا) وجميعها دول أعضاء في

أزمة الطحين تثير مخاوف المواطنين.. والتجارة تصفها بـ"المتفعلة"

□ بغداد / حسين حاتم

وتوزيع نفعتين من السللة الغذائية خلال الأشهر الماضية وسيتم الإعلان عن دفعة جديدة خلال الأيام المقبلة". وأشار المتحدث باسم وزارة التجارة الى ان "التجارة ملتزمة بتوزيع مادة الطحين من خلال نظام البطاقة التموينية للمواطنين ولا علاقة لها بالأفران الأهلية، التي أقدمت على رفع أسعار الخبز والسمون". ولفت حنون الى، ان "أزمة ارتفاع أسعار الطحين مفتعلة في اغلب المخازن والأفران"، مستدركا ان "طحين الحصة من اجود انواع الطحين الا ان اغلب المواطنين لا يرغب بطحين الحصة فيقوم ببيعه ومن ثم يذهب الى اسواق الجملة

اغلبه يهرب، وبالتالي لا تستطيع التجارة منع المواطن من بيع حصته". بدوره، قال المختص بالشأن الاقتصادي حازم هادي، ل(المدى)، إن "أزمة الطحين في الأسواق المحلية ناتجة عن سياسة العرض والطلب لهذه السلعة"، مضيفا أن "وزارة التجارة وفقا لآخر المعطيات لديها اتخذت كمية من الطحين لغرض عرضها في السوق المحلية، مما ساهم في خفض أسعار هذه السلعة". وأضاف هادي أن "هذه الأزمة مفتعلة لا أكثر ولا أقل"، مؤكدا أن "الحكومة جادة في توفير الكميات اللازمة من الطحين داخل الأسواق

فيما اكدت وزارة التجارة، التزامها بتوزيع مادة الطحين من خلال نظام البطاقة التموينية للمواطنين ولا علاقة لها بالأفران والمخابز الأهلية. المتحدث باسم وزارة التجارة، محمد حنون، قال في حديث ل(المدى)، إن "سبب ارتفاع اسعار مادة الطحين يتعلق بالسوق التجارية المحلية المرتبطة باستيرادات القطاع الخاص المعنية بالمخابز والأفران"، مبينا أن "الطحين (الصفير) القادم من تركيا والكويت مرتبط في البورصة العالمية بمادة الحنطة"، مشيرا الى ان "ارتفاع البورصة أدى الى ارتفاع مادة طحين الصفير القادمة من تركيا والكويت". وأضاف حنون، أن "الوزارة لديها خطة لدعم المخابز والأفران من خلال المشروع الوطني الذي ستشارك فيه المطاحن الأهلية إلى جانب المطاحن الحكومية في استيراد الحنطة وتجهيز المخابز والأفران"، لافتا الى أنه "تم



مطاحن الطحين في ديالى

جمعت 128 كرسيًا في البرلمان وحصلتها على طريقة "سانت ليغو" المعدل 96 مقعداً

القوى الشيعية خسرت 2.5 مليون صوت و62 مقعداً عن انتخابات 2018

النصر خسر لوحده أكثر من 40 مقعداً ومليون صوت

□ بغداد / تقييم الحسن

خسرت القوى الشيعية التي خاضت الانتخابات المبكرة الاخيرة نحو نصف اصواتها التي حققتها في اقتراع ٢٠١٨. وفقدت هذه الجهات اكثر من ٦٠ مقعداً عن الانتخابات الاخيرة، وهو ما يعادل نحو ٣٢٪ من عدد الكراسي التي حجزتها تلك التيارات في ٢٠١٨.

وتظهر الارقام تدني شعبية تلك الاحزاب فيما لو قسمت اصواتها في ٢٠٢١ على طريقة توزيع المقاعد في ٢٠١٨، حيث ستخسر اكثر من نصف المقاعد المتحققة في الاقتراع الاخير.

وحمل ائتلاف النصر اثقل خسارة، حيث بلغت نسبة خسارته من عموم خسارة القوى الشيعية ٤٠٪.

يأتي بعده تحالف الفتح، وخسارته بلغت ٣٦٪، والتيار الصدري ٢٤٪، و التيار الحكمة (تحالف القوى) ٢٠٪، والاقبل خسارة دولة القانون ٨٪.

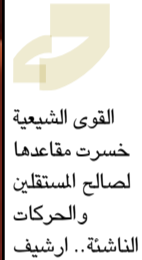
وبحسب النتائج "غير المصادق عليها رسمياً" فإن عدد اصوات القوى الشيعية في الانتخابات الاخيرة بلغ نحو ٢ مليون و ٥٠٠ الف صوت.

وحققت هذه القوى مجتمعة ١٢٨ مقعداً من اصل ٣٢٩ مقعداً في البرلمان مقابل ١٩٠ مقعداً حققتها نفس تلك الاطراف في انتخابات ٢٠١٨، ما يعني خسارة ٦٢ مقعداً. وهذه الاحزاب والتحالفات نفسها جمعت في انتخابات ٢٠١٨ اكثر من ٥ ملايين صوت، وهو تقريبا نفس حجم الاصوات في الانتخابات التي سبقتها في ٢٠١٤.

الفائز الأول ماذا خسر؟

اعلى الاصوات والمقاعد الشيعية وكل القوى السياسية، التيار الصدري او "الكتلة الصردية" بزعامه مقتدى الصدر، حصلت على ٧٣ مقعداً.

وبلغ مجموع اصوات الكتلة اكثر من ٨٨٥ الف صوت، ما يعني (٩٪) من مجموع الناخبين المصوتين والبالغ عددهم نحو ١٠ مليون صوت بحسب مفوضية الانتخابات. والتيار ومقاربه بنتائج ٢٠١٨، خسر اكثر من ٦١٧ الف صوت، لكنه اضاف ١٩ مقعداً عن



القوى الشيعية خسرت مقاعدا لصالح المستقلين والحركات الناشئة.. ارشيف

حصته في تلك الانتخابات.

الصدريون وضمن تحالف سائرون الذي خاضوا من خلاله الانتخابات السابقة، جمعوا حينها اكثر من مليون و ٥٠٢ الف صوت، ما يعادل آنذاك ١٣٪ من اصوات الناخبين الكلي.

وبحسب مفوضية الانتخابات آنذاك فان عدد المصوتين الكلي بلغ حينها نحو ١١ مليون ناخب.

وفي حال طبقت طريقة "سانت ليغو" المعدل الذي استخدم في توزيع المقاعد على الفائزين في ٢٠١٨، فان حصة التيار وفق نتائج ٢٠٢١ ستكون ٢٢ مقعداً.

وكانت اصوات التيار الصدري او "الاحرار" و "النخب" التي خاضت الانتخابات حينها تحت هذين الاسمين قد بلغت اكثر من مليون و ١٠٠ الف صوت، وجمعت ٣٤ مقعداً.

ترجع قوى الحشد

بالمقابل خسر تحالف الفتح -المظلة السياسية للحشد الشعبي- بزعامه رئيس منظمة بدر هادي العامري، اكثر من ٩٠٢ ألف صوت عن مجامعه في انتخابات ٢٠١٨. الفتح الذي يضم ٦ تيارات ابرزها عصائب اهل الحق والمجلس الاعلى، جمع في الانتخابات الاخيرة اكثر من ٤٦٧ الف صوت

ما يعادل ٥٪ من اصوات مجموع المصوتين في عموم البلاد.

وحقق التحالف ١٧ مقعداً ما يعني خسارة ٣١ مقعداً عن حصته في انتخابات ٢٠١٨، حيث حصل حينها على ٤٨ وحل ثانياً في وقتها بعد تحالف سائرون المتصدر في ٢٠١٨.

وبلغ مجموع اصوات تحالف الفتح في انتخابات ٢٠١٨ اكثر من مليون و ٣٧٠ الف صوت، ما يعني حينها ١٢٪ من مجموع المصوتين.

ولو قسمت ارقام الفتح التي جمعها في ٢٠٢١ على طريقة توزيع المقاعد في ٢٠١٨،

فلن يظهر تغيير ومقاعده ستكون تقريبا ١٧ مقعداً ايضاً.

تحالف الحكيم والعبادي

القوة الشيعية الثالثة هي تيار الحكمة والذي خاض الانتخابات هذه المرة تحت اسم "تحالف قوى الدولة" مع تحالف النصر، خسر اكثر من ٣٤٨ الف صوت عن نتائجه في ٢٠١٨.

تيار الحكمة بزعامه عمار الحكيم، داخل "تحالف القوى" حصل لوحده على مقعدين اثنين فقط، ما يعني خسارة ١٧ مقعداً عن حصته في ٢٠١٨.



الحكمة حصل في الانتخابات الماضية على ١٩ مقعداً، واصواته وصلت الى اكثر من ٥٧٧ الف صوت ما يعني ٥٪ من اصوات مجموع المصوتين.

وبلغت بالمقابل اصوات الحكمة في ٢٠٢١ نحو ٣٠٠ الف صوت، وهو ما يعادل ٣٪ من مجموع المصوتين.

وفي حال طبق "سانت ليغو" على الاصوات التي جمعها الحكمة في ٢٠٢١ سيكون عدد مقاعده ٩ مقاعد.

وكانت اصوات تيار الحكمة في انتخابات ٢٠١٤ وحملت حينها اسم "المواطن" بلغت نحو ٩٨ الف صوت، وجمع ٢٩ مقعداً.

اما الجزء الاخر من "قوى الدولة" وهو تحالف النصر بزعامه رئيس الوزراء السابق، فكانت خسارته هي الاقوى حيث فقد اكثر من مليون صوت عن نتائجه في ٢٠١٨.

وحصل النصر في الانتخابات الاخيرة على مقعدين ايضاً، وبلغ عدد اصواته اكثر من ١٢٠ الف صوت، ما يعادل ١,٢٪ من مجموع المصوتين في العراق.

وخسر النصر ٤٢ مقعداً عن نتائجه في ٢٠١٨ حيث حصل حينها على ٤٤ مقعداً، وبلغ عدد اصواته وقتها اكثر من مليون و ١٠٠ الف صوت ما يعادل وقتها ١١٪ من مجموع الاصوات.

ولو طبقت الاصوات التي حصل عليها النصر في ٢٠٢١ على طريقة تقسيم الاصوات في انتخابات ٢٠١٨ فستكون حصته ٥ مقاعد.

المالكي أقل الخاسرين

في غضون ذلك كسب ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ٩ مقاعد عن حصته في انتخابات ٢٠١٨.

الائتلاف الذي يخوض الانتخابات الثلاثة على التوالي تحت نفس الاسم، حصل في الاقتراع الاخير على ٣٤ مقعداً، لكنه ايضاً خسر مئات آلاف من الاصوات.

دولة القانون بلغ عدد اصواته في انتخابات ٢٠٢١ اكثر ٥٢٢ الف صوت، ما يعادل ٥٪ من اصوات الناخبين الفعليين، مقابل اكثر من ٧٢٦ الف صوت في ٢٠١٨، ما يعني خسارة نحو ٢٠٠ الف صوت.

وبلغت نسبة اصوات دولة القانون في الانتخابات الماضية مقارنة بعدد المصوتين حينها ٦٪، فيما سيكون له ١٨ مقعداً لو قسمت اصواته في الانتخابات الاخيرة على طريقة "سانت ليغو المعدل".

وكانت نتائج دولة القانون قد حققت المرتبة الاولى في انتخابات ٢٠١٤، حيث جمع وقتذاك اكثر من ٣ ملايين و ١٠٠ الف صوت بواقع ٩٢ مقعداً.

كذلك لو قسم مجموع اصوات القوى الشيعية في ٢٠٢١ على طريقة انتخابات ٢٠١٨، فان عدد مقاعدهم مجتمعين ستكون نحو ٩٦ مقعداً.

مسؤولون؛ تطوير صناعة السياحة مهم للبلاد كمورد آخر

لزيرة تلك المناطق.

وقال الباحث الاتاري عبد الرزاق إن زيارة البلبا الأخيرة لمنطقة أور قد مهدت الطريق لما يعرف بالزيارات الدينية المسيحية للمنطقة، وهذا ما كنا نعمل على تحقيقه وتطويره. وعقب تلك الزيارة أعلنت الحكومة العراقية عن خطط لبناء مدينة سياحية قرب مدينة أور مساحة ٢ كم مربع تدعى المدينة ابراهيمية وستضم مركزاً لحوار الأديان مع جامع وكنيسة.

العام الماضي اعلن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عن مشروع، سومريون، بتحويل من الاتصاد الأوروسي لدعم النمو الاجتماعي الاقتصادي عبر السياحة البيئية والحفاظ على التراث الثقافي في محافظة ذي قار، وتطوير كوجه سياحية. ويستعد الاتحاد الأوروبي لإنفاق ٢ مليون دولار على مدى سنتين، وسيتم تنفيذ المشروع من قبل برنامج التنمية للأمم المتحدة بمشاركة السلطات المحلية في المحافظة ومنظمات أخرى غير حكومية، محلية واجنبية.

وتم انشاء ممرات خشبية لأخذ الزوار الى المواقع الأثرية المهمة في منطقة أور، مبنى الزقورة ببيت النبي إبراهيم وكذلك المقبرة الملكية ومعبد دوبلا ماخ الذي يعتبر اقدم بلاط التاريخ. ويضم المشروع بناء اسبحة حول بعض المواقع ونصب منظومة اضاءة جديدة ولوحات تعريفية باللغة العربية والإنكليزية.

ومع بدء درجات الحرارة بالانخفاض في المحافظة، فان الموسم السياحي قد بدأ في ذي قار. مئات من السياح المحليين والأجانب بدأوا يتدفقون وبالأخص مناطق الأهور منطقة أور. وان بعثات التنقيب الأجنبية قد تم منحها التراخيص للعمل في مواقع أثرية مختلفة.

وقال عبد الرزاق "نحن بحاجة ماسة لتطوير صناعة السياحة في البلد. وان لا نعتمد على واردات النفط فقط."

عن موقع ذي ناشنال الاخباري

موقع إخباري؛ ذي قار... متحف أثاري في الهواء الطلق يعد باحياء السياحة فيها

□ ترجمة / حامد أحمد

لا شيء هناك يفرح قلب عالم الآثار، عامر عبد الرزاق، أكثر من رؤية سواح وهم يزورون المواقع الأثرية في منطقة سكهة بمحافظة ذي قار جنوبي العراق، فهو لم يدخر جهداً لجعل بلدته كوجه سياحية رغم العقبات الكثيرة التي واجهها عبر السنوات.

ويقول الباحث الأثاري ومدير آثار ذي قار، عبد الرزاق، ٤٦ عاماً، في حديث لواقع ذي ناشنال الاخباري "ذي قار هي عبارة عن متحف معروض في الهواء الطلق. انها متجنزة عميقاً بالتاريخ باحتوائها على أكثر من ١٢٠٠ موقع أثاري."

المحافظة، التي تبعد ٤٠٠ كم الى الجنوب من بغداد، تعتبر حاضنة لكثير من المدن والمستوطنات القديمة الشهيرة التي تطورت في الجزء الجنوبي من حضارة بلاد الرافدين خلال الالفية الرابعة والثالثة قبل الميلاد.

من بين أشهر تلك المواقع هي مدينة أور، التي ورثت في كتاب العهد القديم على انها مكان مولد النبي إبراهيم، حيث ازدهرت فيها امبراطوريات ثرية. والى الجنوب الغربي من أور، تقع هناك منطقة أريدو، التي تعتبر من اقدم المدن التاريخية فيها.

وتوجد في ذي قار أيضاً المدينة الإدارية لدولة سومر المعروفة باسم، لارسا، وكذلك مدن لكش وجيرسو وأوما التاريخية.

ولكن مع اكتشاف ما يقارب من ٢٥٠٠٠ موقع أثري في انحاء العراق، فانها تعرضت لأضرار كبيرة عبر عقود من الحروب وغياب الإجراءات الأمنية وسوء الإدارة. كثير من هذه المدن التاريخية وعلى مدى عقود تعرضت للتآكل وتركت مهمله، فهي قريبة من مناطق سكنية عامة وتركت بدون حراسة جيدة حيث كانت هدفا سهلاً لسراق ومهربي الآثار. كان الأثاري عبد الرزاق يدعو الى زيادة الوعي بخصوص أهمية الآثار. ونشر على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك موضوعاً يتعلق بالآثار. وعرضه بأسلوب بسيط ومؤثر يدعو من خلاله عامة الناس

التعليم الحضوري يعود متأخراً... هل فشل التعليم الإلكتروني؟

تتجاوز نسبة حضور الطلبة الذين يحضرون المحاضرات ٢٥٪، ويقضي المدرسون أكثر من ثلثي وقتهم في متابعة الدروس الإلكترونية مع إهمال منازلهم وعائلاتهم.

ولا يساعد الواقع التربوي الحالي في العراق على العودة ١٠٠٪ الى مقاعد الدراسة كما كانت الظروف قبل جائحة كورونا. فهناك مشكلة أساسية تعود لتراكم سنوات من الإهمال الحكومي ونقص واضح في أعداد المدارس التي يجب ان تغطي معظم المحافظات مع الحاجة الواضحة، باعتراف وزارة التربية، إلى بناء العشرات من المدارس لسد النقص الحاصل في بعض المحافظات ولاستيعاب العدد المتزايد من التلاميذ والطلبة.

محمد غانم مدير مدرسة يتحدث عن نقص المدارس من خلال أمثلة يعطيها عن واقع مدرسته التي تستوعب اليوم أكثر من ٨٥٠ طالباً مقسمين على ثلاث جولات دراسية، حيث يبدأ الدوام الرسمي فيها من الساعة الثامنة صباحاً للجهة الأولى وينتهي عند الخامسة بعد الظهر للجهة الثالثة.

ويرى غانم أن الوجود الفارغة التي تطلق من قبل الوزارات المتعاقبة منذ العام ٢٠٠٣ وحتى اليوم هي المسبب الرئيس لما وصل اليه الحال المدارس في العراق.

من هذه الوجود، حديث وزارة التربية عن إنشاء ١٠٠٠ مدرسة جديدة ضمن العقد المبرم مع الصين والتي وعدت بأن تدخل الى الخدمة ضمن الأعمار القادمة. المدارس التي وعدت ببنائها الصين تتحدث الوزارة عن إمكانية سدّها للنقص الحاصل وتفاذي الضغط على المدارس الحالية، الذي ينعكس سلباً على تفشي وباء كورونا.

يرى علي ناظم، أحد مدراء المراكز الصحية، في العودة المباشرة إلى نظام التعليم وجه لوجه مجازفة عبر زج أعداد هائلة من الطلبة في بنايات مغلقة أو مزدحمة وذات استيعاب محدود من دون مراعاة شروط السلامة ما يزيد من مخاطر تفشي الوباء.

عن موقع "درج"

مناورات اختيار مرشح رئاسة الوزراء تشق صفوف أحزاب شيعية

□ متابعة / المدى

لم يكن تجربة فاشلة أثناء تطبيقه في العراق لكنه في الوقت نفسه لم يرتق إلى درجة النجاح. من الصعب عدم استحضار تجربة من المحيط العربي للعراق، حيث برزت تجربة دولة الإمارات التي تجاوزت العشر سنوات في العمل على دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم الحضوري التقليدي، واستفادت من تلك التجربة أثناء الجائحة، لكونها عملت على هذا النظام التعليمي مسبقاً وتجاوزت الصعوبات وصولاً إلى تحقيق نجاح فيه.

تعزى أسباب عدم الحصول على نتائج مرضية من التجربة العراقية، إلى ضعف إمكانيات المعلمين والمدرسين من حيث التعامل مع أدوات العالم الافتراضي والتحكم بالوقت وكيفية إعطاء الدروس والواجبات للتلاميذ والطلبة، بالإضافة إلى ضعف إدارة التعليم الإلكتروني على التعليم نفسه، إذ لم توضع له قوانين أو طرق استخدام صحيحة من قبل المدرسين والمدارس وكذلك المدارس ومديريات التربية ولم ترسم آلية للتعامل مع هذا النوع من التعليم.

عائلات كثيرة تشكو من سوء توقيت المحاضرات والتي يصل الحال بها إلى أن تكون على مدار ساعات النهار، ومشاكل أخرى من نوع الواجبات التي ترسل الى الطلبة والتلاميذ في ساعات متأخرة من الليل من دون الاستفادة منها لليوم التالي. هناك مدرّسات ومعلمات لا تظهرن بالصوت والصورة أثناء شرحهن للمواد أمام الطلبة بسبب العرف العشائري والعائلي، ما يقطع التواصل بين المرسل والمتلقي في العملية التعليمية، ومشاكل أخرى تتعلق بمنع بعض الأهل بعض التلميذات من كتابة اسمائهن الصريحة في الصفوف الإلكترونية، وكذلك استغلال الطلبة وقت الدروس الإلكترونية في ترك الصف مفتوحاً والتوجه لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

المدرّسة مروة العباسي ترى أن التعليم الإلكتروني أثبت فشله بشكل واضح وأثقل كاهل المعلمين في التعامل مع الطلبة وكيفية الاستمرار معهم في أداء الدروس، ولا



بعد أكثر من عام ونصف العام على توقف العملية التعليمية في العراق، مع تعليم متقطع عن بعد، يعود التعليم وجهاً لوجه متأخراً عن المهود، بالمقارنة مع الدول المجاورة.



جرت العادة على أن يبدأ العام الدراسي في منتصف شهر أيلول من كل عام، إلا أن العراق منصف عامه الدراسي الحالي للمراحل الابتدائية والثانوية وحتى الجامعية منها، في مطلع تشرين الثاني ٢٠٢١ وبمنظّم الدراسة وجهاً لوجه وبنسبة تجاوزت ٨٠٪، مع بقاء جزء لا يتجاوز ٢٠٪ من حصص التعليم عن بعد وليوم واحد في الأسبوع.

تجربة التعليم الإلكتروني في العراق لاقت انقساماً في الأراء منها لدى أهالي التلاميذ والطلبة، الذين رفض بعضهم التجربة جملة وتفصيلاً لما لها من سلبيات أثرت وبشكل واضح على ابناءهم، فيما اعتبرها الجزء الأخر أفضل الممكن، على الرغم من مساوئها، وأسهمت في عدم توقف عجلة التعليم.

التعليم الإلكتروني ليس مذنباً بالنسبة الى البعض فإن التعليم الإلكتروني

REPUBLIC OF IRAQ / Iraqi National Oil
Company (INOC)
IRAQI DRILLING COMPANY (IDC)
STATE Co.

إلى / السادة المجهزين وأصحاب الشركات المختصة م / (إعلان المناقصة ٢٩ / تجهيز / ٢٠٢١ / تشغيلي / مخزنية) للمرة الأولى

جمهورية العراق
شركة النفط الوطنية العراقية
شركة الحفر العراقية (شركة عامة)

العدد: ١٧٢٧٥

التاريخ: ٢٠٢١/١١/١٤

١- يسر (شركة الحفر العراقية / شركة عامة) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (Drillin wire line) مع تقديم شهادة منشأ مصدقة وحسب الضوابط والمواد واصله الى مخازن الشركة في البصرة / البرجسية.
٢- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الأمم المتحدة (الخاصة بتعريف الدولة المؤهلة).
٣- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (شركة الحفر العراقية / الهيئة التجارية) قسم العقود اللوجستية (Logistic.cont.s@idc.gov.iq) (٨ ساعات يومياً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٤- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغات (العربية) بعد تقديم طلب خريري إلى العنوان (شركة الحفر العراقية /

شركة عامة في محافظة البصرة / الزبير / البرجسية) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف دينار.
٥- آخر موعد لتسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة / الزبير - البرجسية - مقرر لجنة فتح العطاءات) في الموعد المحدد (يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهراً) سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مئليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (في البصرة / الزبير - البرجسية / مقر شركة الحفر العراقية/ لجنة فتح العطاءات) في الزمان والتاريخ (يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق او سفتجة) وبمبلغ \$ (١٢,٥٥١) اثنا عشر ألف وخمسمائة وواحد وخمسون دولار أمريكي بالنسبة للشركات الأجنبية و(١٨,١٩٩,٠٠٠) ثمانية عشر مليون ومائة وتسعة وتسعون ألف دينار عراقي لاغير بالنسبة للشركات والمجهزين العراقيين.

٦- آخر موعد لشراء وثائق المناقصة يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢١/١١/٢٤.
٧- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للغلق الذي يكون فيه دوام رسمي ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة.
٨- العناوين المشار إليها أنفاً (العراق / البصرة - البرجسية / شركة الحفر العراقية - الهيئة التجارية).
٩- الكلفة التخمينية للمناقصة \$ (١٢٧,٥٢٠) ستمائة وسبعة وعشرون ألف وخمسمائة وعشرون دولار أمريكي لاغير.
١٠- سيتم استبعاد العطاء الذي لم ترفق به (السيولة النقدية) الواردة بتعليمات مقدمي العطاء (وورقة بيانات العطاءات). بموجب وثائق المناقصة... مع التقدير

ع/ المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
مدير الهيئة التجارية
إيثار داود سلمان

م / إعلان للمرة الأولى للمناقصة المحلية المرقمة (ن و ع / خ / ٢٠٢١ / ٢٠) (مناقصة تأجير معدات ثقيلة حسب نظام On Call)

جمهورية العراق
شركة النفط الوطنية العراقية INOC
شركة نفط الوسط (شركة عامة)

تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية على المشمولين بالحجب.
- تقديم كتاب صادر عن دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال لعام ٢٠٢١ يؤيد شمول العاملين لديهم بالضمان الاجتماعي حسب قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٤ لسنة ٢٠١٥ معنون الى شركة نفط الوسط حصراً.
- تثبيت العنوان الكامل للشركة المقدمة للعطاء (مدينة / شارع/ عمارة / عنوان الكتروني) على ان يتم اشعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- في حال عدم استجابة مقدمي العطاءات الى مراسلاتنا وعدم الإجابة على الایميلات الخاصة بشركتنا فإنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم ومنها استبعادهم من المناقصة أثناء التحليل ومصادرة التأمينات الأولية استناداً للفقرة (سادساً) من الضابط رقم (٣).
- تدوين أسعار فقرات جدول الكميات في العطاء ومبلغه الإجمالي بالمداد وبشكل مطبوع رقماً وكتاباً.
- يتحمل المناقص الفائز كافة الضرائب والرسوم الكمركية وغير الكمركية المنصوص عليها بموجب القوانين العراقية النافذة.
- لا يجوز لمدير مفوض في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد.
- تقديم رسالة العطاء المرافقة بالقسم الخاص بمقدمي العطاءات في الوثيقة القياسية.

يسر (وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية بالمناقصة المحلية المرقمة (ن و ع / خ / ٢٠٢١ / ٢٠) وكلفتها التخمينية تبلغ (١٦٦,٦٠٠,٠٠٠) ستمائة وستة وستون مليون وستمائة ألف دينار عراقي الخاصة بـ (مناقصة تأجير معدات ثقيلة حسب نظام on call) وفق وثائق المناقصة على حساب الموازنة التشغيلية.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على وثائق المناقصة المحملة على موقع شركتنا الالكتروني (www.mdoc.oil.gov.iq) وشراء وثائقها في مقر الشركة / قسم العقود / بغداد - الراشدية - بوب الشام - خلف محطة القدس الكهربائية خلال أوقات الدوام الرسمي من (الساعة ٩:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١:٠٠ ظهراً) هم او وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كاتب العدل او المحولون بكتاب صادر عن صاحب الشركة لقاء مبلغ قدره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار عراقي وان هذا المبلغ غير قابل للرد إلا إذا الغيت المناقصة من قبل شركة نفط الوسط. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الكائن في مقر الشركة / الاستعلامات الوسطية وسيتم عقد المؤتمر الفني للإجابة على استفساراتكم في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/٢٤ في (مقر شركة نفط الوسط في بغداد / مقر هيئة الخدمات والمواد) علماً أن آخر موعد لاستلام العطاءات الفنية والتجارية (تاريخ الغلق) الساعة الثانية عشر بتوقيت بغداد من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٥ ولا يسمح بتقديم العطاء الكترونياً كما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان ويلتزم باكمال إجراءات التعاقد خلال (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالاحالة وفق المتطلبات ادناه:

مع ملاحظة التالي:
١- يكون تقديم العطاء بأربعة ظروف مغلقة ومختومة ومنفصلة ومثبت عليها اسم كل واحد منها وتوضع في ظرف كبير يثبت عليه اسم ورقم المناقصة واسم الشركة وعنوانها وختمها وحسب التالي:
أ- ظرف يحتوي على الوثائق القياسية المصدقة والمختومة بضمها العرض الفني المثبت ضمن القسم الخاص بالوثائق (القسم الثالث).
ب- ظرف يحتوي على مبلغ التأمينات الأولية يكتب عليه (ظرف التأمينات الأولية).
ت- ظرف يحتوي على المستسكات وكافة الوثائق المطلوبة يكتب عليه (ظرف الوثائق).
ث- ظرف يحتوي على العرض التجاري لمقدم العطاء.
٢- يتم فتح العطاءات في اليوم التالي لتاريخ الغلق في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٢٨ فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات او مئليهم في اليوم المحدد أعلاه للفتح.
٣- يكون العرض التجاري نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق المشار إليه أعلاه ويكون قابل للتمديد عند طلب صاحب العمل ذلك.
٤- الشركة غير ملزمة بقبول واطأ العطاءات.
٥- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق.
٦- ملئ وتصديق رسالة تقديم العطاء المرفقة بالقسم الخاص بمقدمي العطاءات مع ملئ القسم الثالث بشكل كامل مصدقة و(OD) مع ختم كافة أوراق الوثيقة القياسية.
٧- على مقدمي العطاءات قبل تقديم العطاء مراجعة الهيئة المالية في شركتنا لغرض اعلامهم بالمصارف المعتمدة.
٨- يحق لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب التبليغ بالاحالة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين.
٩- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء التعديل عليها.
١٠- تزويدنا بالبريد الالكتروني الخاص بمقدم العطاء ليتم اعتماده في كافة المراسلات والمحادثات وارسال كتاب التبليغ بالاحالة ويعتبر تاريخ وصول الخطاب هو بدء سريان المدد القانونية.
١١- يتم اعلان نتائج المناقصة على المواقع الالكترونية الخاصة بشركتنا ووزارة النفط وارسالها يكتب على البريد الالكتروني لمقدمي العطاءات. ويعتبر تاريخ النشر والارسال الالكتروني تبليغاً خريرياً ورسمياً استناداً للفقرة (١٥) من الضوابط رقم (٣) الملحقة بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية لغرض سريان المدد القانونية الخاصة بالاعتراض والخاصة بتوقيع العقد.
٢- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية/ الاستعلامات الوسطية / صندوق رقم (٢) علماً أن آخر موعد لاستلام العطاءات يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١١/٢٥) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضوركم إذا رغبتم بالحضور في العنوان الاتي (وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية / الاستعلامات الوسطية) الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٢٦.
٣- الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة:
أ- تقديم شهادة تأسيس الشركة ونسخة مصورة ملونة ومصدقة من دائرة مسجل الشركات.
ب- إجازة ممارسة المهنة الخاصة بالمكاتب.
ت- هوية غرفة التجارة نافذة لعام ٢٠٢١ للشركات والمكاتب.
ث- المستسكات الخاصة بالمدير المفوض (جنسية/ شهادة جنسية او البطاقة الوطنية / بطاقة سكن / بطاقة تموينية).
ج- على مثل الشركة تقديم ما يؤيد تخويله لشراء أوراق المناقصة وتقديم العروض.

١- متطلبات التأهيل المطلوبة / الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات توضع بظرف الوثائق المطلوبة:
- نسخة ملونة من شهادة تأسيس الشركة مصدقة من دائرة مسجل الشركات لعام ٢٠٢١ وعقد تأسيس الشركة وبيان التأسيس والنظام الداخلي للشركة والوضع القانوني لها. موقع التسجيل وكافة محاضر التعديل الخاصة بالشركة مع كتاب تأييد إجازتها من دائرة مسجل الشركات وموقع عملها الرئيسي (بالنسبة للشركات). وكتاب تخويل بالشخص المحول بتوقيع أو وكالة صادرة عن كاتب العدل.
- هوية غرفة جارة بغداد أو أي محافظة أخرى نافذة لعام ٢٠٢١ للشركات والمكاتب المتقدمة.
- إجازة وهوية ممارسة المهنة الخاصة بالمكاتب والشركات المختصة بموضوع المناقصة.
- وصل شراء المناقصة الأصلي.

- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) من مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي وتفضل شركة نفط الوسط ان يكون في محافظة بغداد على ان يكون مثبت داخل المنصة الالكترونية للبنك المركزي العراقي وان يكون حصراً عن طريق السند الالكتروني المستخرج من المنصة الالكترونية الخاصة بالبنك المركزي العراقي ويقدم من قبل مقدم العطاء أو أي مساهم في الشركة لصالح شركة نفط الوسط / شركة عامة وبمبلغ قدره (١٩,٩٩٨,٠٠٠) تسعة عشر مليون وتسعمائة وثمانية وتسعون ألف دينار عراقي وبظرف مغلق منفصل وان يكون واضحاً من حيث المبلغ (رقماً وكتابة) ويكون نافذاً يغطي مدة العطاء والغرض منه قابل للتمديد وتصادر هذه التأمينات في حال عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالاحالة وبعد انذاره رسمياً بتوقيع العقد خلال (١٥) يوم من دون عذر مشروع قانوناً دون الحاجة الى حكم قضائي او عند سحب العطاء أثناء فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة او عند رفض مقدم العطاء تصحيح الأخطاء الحسابية في عطاءه او عدم استكمالها للبيانات المطلوبة من مقدم العطاء أثناء التحليل. أو تقديم وثائق وبيانات مزورة استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية. ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.
- المستسكات الخاصة بالمدير المفوض (جنسية / شهادة جنسية او البطاقة الوطنية / بطاقة سكن / بطاقة تموينية).

- كتاب يتضمن عدم الممانعة من الاشتراك بالمناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠٢١ يتضمن الرقم الضريبي لمقدم العطاء معنون الى شركة نفط الوسط.
- الهوية الضريبية لمقدم العطاء صادرة عن الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢١.
- تقديم عمل مائل منجز مصدق من جهات التعاقد مع شهادات الاستلام النهائي خلال الـ (عشرة سنوات) الأخيرة قبل موعد تقديم العطاء عدد (١) على الأقل وبمبلغ يعادل (١٩٩,٩٨٠,٠٠٠) مئة وتسعة وتسعون مليون وتسعمائة وثمانون ألف دينار عراقي.
- الوثائق القياسية الخاصة بالمناقصة والمسلمة ضمن وثائق المناقصة إلى مقدم العطاء المثبت عليها ختم قسم العقود ومصدقة بختم وتوقيع مقدم العطاء ورقياً وعلى قرص (CD) ويهمل العطاء الذي لا يتضمن تلك الوثائق. مع ملئ القسم الثالث بشكل كامل ورقي مصدق و(OD).
- تقديم كفاءة مالية (سيولة مالية) المتوفرة لدى مقدم العطاء ومن مصرف معتمد لعام ٢٠٢١ وبمبلغ لا يقل عن (٩٩,٩٩٠,٠٠٠) تسعة وتسعون مليون وتسعمائة وتسعون ألف دينار عراقي والوثائق الأخرى الخاصة بالشركة.
- تكون جميع صفحات العرض الفني والتجاري لمقدم العطاء موقعة ومختومة بالختم الخي الصريح من قبل مقدم العطاء.
- تقديم عقد ايجار الشركة او المكتب مصدق من كاتب العدل او سند ملكية باسم صاحب الشركة او المكتب يتضمن عنوان صريح لمقدم العطاء. على ان يتم اشعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- مدة تنفيذ العقد بالايام المطلوبة في شروط المناقصة.

قدوري عبد سليم
معاون المدير العام
ع/ المدير العام

جولة صعبة أمام كوريا و(سون) مالك مفتاح الصندوق!

100 يوم قلق لأدفوكات مع الأسود . والحمادي أمل

الجمهور لطرده النحس

□ بغداد / إياد الصالحي

يسعى أسود الراقدين من جديد لإحباط تطلعات المشجعين الكوري في لقاء متجدد تصبفه العاصمة القطرية الدوحة في ملعب ثاني بن جاسم بِنادي الغرافة، بالساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء السادس عشر من تشرين الثاني الجاري، ضمن الجولة السادسة من مرحلة الإياب في تصفيات المجموعة الأولى للدور الآسيوي الحاسم والمؤهّل إلى مونديال قطر ٢٠٢٢.

ويواجه لاعبو المنتخب الوطني انتقادات واسعة في البلاد حولهم ومسؤولية ضياع ١١ نقطة من أصل ١٥ خلال الجولات الخمس الماضية، وتمكنوا من حصد أربع نقاط فقط في مباراة ساخنة مع اللبنانيين الذين يحتلون المركز الثالث بفارق نقطة واحدة، وتنتظرهم مباراة مهمة مع الإمارات في ملعب صبيدا اليوم ذاته، وقد عاهدوا وطنهم على إبقاء حظوظهم لانزاع المقعد الثالث في المجموعة "أضعف الإيمان" تعويضاً عن سوء الأداء، وفقر التهذيب، وتقهر الحالة النفسية!

كل الخيارات واردة أمام كوريا الجنوبية، والملك التدريبي بقيادة الهولندي بيك أدفوكات يعلم أن مصيره بات حرجاً وسط استياء الجماهير من عدم إدارته النجاح حتى الآن، وعليه الاستقرار في التشكيل واعتماد اللاعبين المميزين بغض النظر عن كونهم محترفين أم محليين، أملاً أن ينال الثقة باستمراره بعد أن أكمل ١٠٠ يوم من اللقطة منذ قيادته المنتخب أول مرة يوم الإثنين التاسع من آب الماضي في معسكر ماربيا الإسبانية.

مراقبة سون

وتجّه انظار الجماهير إلى اللاعب الكوري الخطير سون هيونج-مين نجم نادي توتنهام الإنكليزي، الذي يمتلك مفتاح الصندوق بسحر مهارته، وتقتضي مراقبته بجدّ سميماً أنه لم يسلم من الانتقاد لشخّة الأهداف في حصيلة منتخبه وتراجع مستوى الفريق بصورة عامّة، سجّل (ششمون) خمسة أهداف، وتلقى هدفين، ورصيده ١١ نقطة في مركز وصيف متصدّر المجموعة المنتخب الإيراني، ومعلوم أن الخط الدفاعي الذي واجهه وفاق سون في

الجولة الأولى يوم الثاني من أيلول الماضي تألف من شيركو كريم وعلي فائز وأحمد إبراهيم وعلي عدنان أجهد كثيراً وتمكّن مع الحارس البطل فهد طالب من غلق المرمى والخروج بتعادل سلبي، وربما لدى أدفوكات تغيير نوعي في الخط يُعزّز قدرات منتخبنا ويؤمن دفاعه جيداً.

تميّز المهاجم علي الحمادي أمام سوريا بتمرير طمع الجمهور بتقديم اللاعب العطاء الأكبر أمام كوريا ويظهر النحس في المقدمة، وذلك لن يتوفر من دون مساندة حقيقية من الخلف، فيما يشكو بعض اللاعبين من سوء الحظ وضعف اللياقة البدنية، وعليهم تنشيط أنفسهم في واحدة من أهم جولات التصفيات التي يتوقّف عليها مصيرهم، إما الاستمرار بارتداء فانيلة الوطن أو تركها لمن هم أفضأ مهاريًا واندفاعاً وما أكثرهم في الدوري الممتاز وملعب الاحتراف.

فراغات

ما يعاب على منتخبنا هو ترك فراغات كثيرة تتيح للمنافس التحرك بحرية من



البدنية فلايمير كرونيش، والتي تنوّعت ما بين القوة والمرونة، وتناوب جميع لاعبي المنتخب الوطني على الانخراط فيها.

تدريب منفصل!

ونكر المكتب الإعلامي لاتحاد كرة القدم، أن الحصّة التدريبية تضمّنّت التركيز على الجوانب التكتيكية من خلال تقسيم اللاعبين على ثلاث مجموعات، واللعب بمساحة محدّدة من قبل الجهاز الفني، تلاها تقسيم اللاعبين على مجموعتين

جهة الظهريين، والغفلة عن مراقبة لاعبي وسطه الذين يجيدون التوغّل بسرعة وتهدية المرمى، متملّا ارتفاع ضغط الدم لدى المتابعين لولا يقظة فهد وقلة تركيز الكوريين!

الإخبار الواردة من معسكر الدوحة التحضيري لمباراة اليوم، تنفيذ بتكثيف المنتخب الوطني تدريباته في ملعب حمد الكبير الخاص بالنادي العربي، وإن شدة التدريبات كانت عالية، حيث ابتدأت بحضرة متفرّدة أشرف عليها مدرب اللياقة

تحقيق في بعثة الدراجات!

بالمرصاد

متابعة / المدى

لم تتضح بعد أسباب التعتت الذي يُبديه اتحاد الدراجات بممانعته عن توجّه بعثته إلى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في التجمع العربي الكبير بفعالياته الخمس مع ستة عشر بلداً يحدهم الأمل بالمنافسة على خطف الميداليات الملونة.

لم يتخذ الاتحاد أي مبادرة إيجابية تتماشى مع حرص نظيره المصري بتأمين حضور اللاعبين واللاعبات للتجمع واستثمار الأموال التي أنفقت عليهم في معسكر أربيل إلى نتائج ترتقي بالمستوى الفني للأفراد والمجموعة، فكل ما ورد عن الاتحاد من بيانات ورسائل شجّب وتجريح أيضاً منظماً

أكد د. وجيه عزام نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة ورئيس الاتحاد المصري واللجنة العليا المنظمة للتجمع في حديثه للمدى بعدد أسبوعين، وهذا لا يليق بسمة بلدنا الذي تتفاخر الدول العربية بقدرة الكبار في الرياضة منذ إنشاء اللجنة الأولمبية العراقية عام ١٩٤٨ إلى يومنا هذا، قادة العراق يركون مكانة العلاقات العراقية العربية، وكيفية تفادي المشاكل الطارئة كالتي عبّر د. عزام بأنها خارج إرادة اتحاده ومن اختصاص البحث الأمني المصري نظراً لحجم البعثة الكبير، ما استلزم تأخير سمات دخول البعثة يوماً واحداً عن موعد انطلاق المنافسات أسوة ببعثات دول أخرى وليس

العراق وحده. اللجنة الأولمبية مطالبة بفتح تحقيق شفاف في موضوع بعثة الدراجات الصادرة بسمات دخول أفرادها البالغ عددهم ثمانية وستين شخصاً منذ يوم الثالث عشر من تشرين الثاني الجاري، والوقوف عند دوافع التعامل السلبي مع اللجنة المنظمة التي أرادت الصمت وعدم الرد إكراماً لمكانة العراق تاريخاً وشعباً لدى المصريين، ويمكن فتح خط اتصال مباشر من قبل رئيس اللجنة الأولمبية الكابتن رعد حمودي مع نظيره المصري لإنهاء تصعيد الموقف إعلامياً ورسمياً، والمحافظة على ودّ العلاقة مع الأشقاء من دون الإخلال بكرامة أي من الطرفين.



أبطال بناء الأجسام يحققون إنجازاً قارياً وتاريخياً

الشباب يستعدُّ للدفاع عن لقب غرب آسيا في البصرة

بغداد / المدى

حقّق منتخبنا الوطني ببناء الأجسام إنجازاً قارياً تاريخياً في مسيرته ضمن منافسات بطولة آسيا محرزاً تسعة وستين ميدالية ملونة في منافسات البطولة التي صبّتها العاصمة اللبنانية بيروت للعبة من الحادي عشر ولغاية الرابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.



وقال فائز عبدالحسن رئيس اتحاد بناء الأجسام، أن مُنجز أبطال المنتخب الوطني سيبقى سُدعة للفخر طوال

٨٥ لاعباً بثلاث فئات للمتقدّمين والشباب والماسترز، نافسوا في خمس فئات هي الفيزيك، الماسكر، الكلاسيك، الكلاسيك بدي بلدك وبدي بلدك. ولقت إلى أن عدداً من اللاعبين اشتروا في أكثر من فئالة وفقاً لما تجيزه لوائح اللجنة المنظمة وما يسمح به القانون الدولي للعبة.

ونكر أن لاعبي المنتخب الوطني البطل علي جليل الزركاني حصل على لقب أفضل لاعب في البطولة القارية، متفوقاً على جميع منافسيه من بقية المنتخبات الآسيوية، فيما حصل رئيس الاتحاد العراقي على جائزة أفضل رئيس اتحاد وطني لرياضة بناء الأجسام على مستوى قارة آسيا.

في السياق ذاته، بارك الكابتن عدنان درجال وزير الشباب والرياضة، فوز أبطال العراق ومنتخبنا الوطني لبناء الأجسام ببطولة آسيا في بيروت.

متابعة / المدى

دخل منتخب الشباب لكرة القدم، بطل غرب آسيا الأولي ٢٠١٩، معسكراً تدريبياً في البصرة للفترة من الرابع عشر ولغاية العشرين من تشرين الثاني الجاري، استعداداً للدفاع عن لقبه في منافسات بطولة غرب آسيا الثانية التي يُصنّفها العراق في مدينتي البصرة وأربيل، وتنطلق في العشرين من الشهر الحالي.

ويضم وفد منتخب الشباب عشرين لاعباً، إضافة إلى الملايين التدريبي والإداري، وسيلتحق ثلاثة لاعبين آخرين في وقت لاحق، وهم (عبد الرزاق قاسم، لاعب الشرطة، وبلند آزاد عمر، المحترف في الدوري الهولندي والآي فاضل علي، المحترف في الدوري السعودي).

وأجرى منتخب الشباب أولى وحداته التدريبية في أحد ملاعب المدينة الرياضية في البصرة، واقتصرت الوحدة على التدريبات الجماعية المتنوعة للمحافظة على اللياقة البدنية بعدما تحمّلوا مجهود



السفر. ويشرف على المنتخب الملاك التدريبي المؤلّف من عماد محمد مدرباً، يساعده حسان تركي وأحمد والي، ومدرب حراس المرمى نوري عبد زيد، ومدرب اللياقة وليد جمعة، ومنتظر كولي محللاً فنياً. وسيواصل منتخبنا الشبابي تدريباته اليومية في البصرة،



وسيخوض مباراة ودية أمام أحد أندية المحافظة قبيل الدخول في معترك البطولة. وجاء منتخبنا بحسب القرعة التي سحبت يوم الثلاثاء التاسع من تشرين الثاني ٢٠٢١ ضمن المجموعة الأولى التي تقام مبارياتها بمدينة البصرة بجوار منتخبات فلسطين واليمن والبحرين

كلمة صدق

■ محمد حمدي

البوابة المهزوزة!

لا يعلو حديث الرياضة اليوم عن حالة الاحباط والتوجس التي تعيشها جماهيرنا، والخوف من المغادرة المتكررة لتصفيات مونديال الدوحة ٢٠٢٢، ومرد ذلك إلى النتائج السلبية الضعيفة التي لم نستطع أن نجني من خمس مباريات سوى أربع نقاط مع خيبة أمل من أداء لا يناسب سُمعة ومكانة الأسود وتخبّط اتحادي مرير ضاع معه ضوء الحلول في آخر النفق المظلم مع ظهور منقلب وتشكيلات غير متجانسة، وكان الفريق يُعد لبطولة كبيرة قبل ثلاثة أيام من انطلاق التصفيات فقط.

ومما يزيد من حالات الاحباط التي تعاني منها هي تلك الأنباء المتواترة من الدوحة والتي تفيد، بل وتجزم بفقدان خدمات أربعة لاعبين بغاية الأهمية في مباراة اليوم التي يصطدم منتخبنا فيها بنظيره الكوري الجنوبي في لقاء تحديد المصير، بالدور النهائي من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢، ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الأولى التي تضم إيران، لبنان، الإمارات، وسوريا وما زالت فرق المؤخرة يساورها الشك في امكانية اللحاق بأخر الركب.

ومع إننا لم نذق طعم الانتصار حتى الآن بعد مرور خمس جولات بالتصفيات النهائية، وتعادلتنا في الجولة الماضية مع سوريا بنتيجة (١-١) بطعم الخسارة، يوم الخميس الماضي على ملعب ثاني بن جاسم في الدوحة، بينما فازت كوريا الجنوبية على الإمارات (١-٠) في ملعب سيتول بمدينة جويانج.

كل تلك التكتكات التي تتوقّع انتكاسة أخيرة للهولندي العجوز أدفوكات وعودته متفهقراً إلى مراعي بلده، سوف لن يكتب لها أن تحصل وحتى مع غياب اللاعبين الأربعة المصابين أو المعاقين بالإنذارات، اعتقد أن كل تلك الحواجز المظلمة ستكون سبباً لاستبسال منتخبنا الوطني وتحقيقه لأول نتيجة إيجابية في التصفيات والكسب وعندها سيكون للحديث بقية وكلام كثير في التحولات والعودة بقوة لسكة الانتصارات والتعويض، ربما هناك من يعترض على منطق الحساب والوضع على الأرض وهي حسابات صحيحة، إلا في كرة القدم وما حصل ويحصل معنا

دائماً من الكسب في شقّ الأنفوس وأبجرح المواقف التي تتطلب الإيجاز أحياناً هو ديلينا، ولنا في ذلك شواهد كثيرة جداً ببطولات أكثر ومواقف أصعب. لا طريق أمامنا للاستمرار سوى من مباراة اليوم أمام المنتخب الكوري الذي لا يعيش أفضل حالاته والعكس صحيح وقد شاهدنا مهرّوزاً ليس لديه ما يقدمه منذ مباراته الأولى هناك في كوريا أمام منتخبنا الوطني مع أنه لم يخسر أي مباراة في التصفيات الحالية ويطمح الفريق في الحصول على أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة من أجل الحصول على بطاقة التأهل إلى النهائيات للمرة العاشرة على التوالي، لكن ظهوره جاء ضعيفاً للغاية وباعتراض جميع من شاهده حتى الكوريون أنفسهم، كل هذا الحديث من جانب ومن الجانب الآخر نذكر أكثر من أي وقت مضى أن استهداف الارتقاء للمركز الثالث (المؤهل إلى الملحق) هو الحل الوحيد أمامنا بعدما تعقّدت مهمة الوصول إلى صدارة المجموعة أو حتى الوصافة إذا ما تراجعنا بسقف الطموحات ومسايرة من لا يتوقع منّا الانقلاب في النتائج بشبهة كبيرة جداً، وفي جميع الأحوال فإن ذلك الهدف لا يتحقق إلا بالفوز على كوريا فلنضع ثقتنا بالفوز وبقدرات نجومنا وننتظر الأداء المثرف.

كل تلك التكتكات التي تتوقّع

انتكاسة أخيرة للهولندي العجوز أدفوكات وعودته متفهقراً إلى مراعي بلده، سوف لن يكتب لها أن تحصل وحتى مع غياب اللاعبين الأربعة المصابين أو المعاقين بالإنذارات



والكويت، فيما ضمّت المجموعة الثانية التي يضيفها ملعب فرانسوا حريري بمدينة أربيل منتخبات سوريا والإمارات والأردن ولبنان.

وتفتتح البطولة يوم ٢٠ تشرين الثاني بمباراتي بين لبنان والبصرة الدولي، بين فلسطين والبحرين عند الخامسة مساء بتوقيت بغداد، ثم بين العراق والكويت عند الساعة الثامنة مساءً، وتقام مباريات دور المجموعات حتى الثامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري، وينظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل بطل كل مجموعة إلى المباراة النهائية التي تقام إما في البصرة أو أربيل يوم الأول من كانون الأول ٢٠٢١.

وكان منتخب الشباب قد توجّ بلقب النسخة الأولى من بطولة الشباب التي أقيمت في فلسطين عام ٢٠١٩، فيما حلّ المنتخب الإماراتي ثانياً، وإلى جانب العراق والإمارات، شهدت تلك النسخة مشاركة منتخبات الأردن الذي جاء بالمركز الثالث، وفلسطين رابعاً والبحرين خامساً وقطر سادساً.

فاشية التحلف – البعث العربي نموذجاً

(2)
**تعميم هرمي للقمع،
ومركزية القائد
الضرورة**

لئن بدا النظام البعثي في عهده الأول عام ١٩٦٣، حكماً مراهقاً وعشوائياً وانتقامياً الى حد كبير ما أدى الى سقوطه سريعاً بسبب تناحراته الحزبية وخطائه الطفولية رغم الدعم الأمريكي والصربي والخليجي المباشر له، فانه خطط وسعى في عهده الثاني الى البقاء في الحكم طويلاً منتقلاً بخطى مدروسة وإجراءات معقدة نسبياً من مجرد حكم عسكري دكتاتوري ذي اخلاقيات وبنى قمعية تقليدية وأساليب ديماغوجية مكشوفة وغيرها من الممارسات التي تفرضها إرادة البقاء طويلاً في السلطة.

الى نظام فاشي حديث الى هذا الحد او ذاك، يؤمن بالتعميم الهرمي والشامل للقمع، ويعتقد مفهوماً قديسية ومركزية «القائد الضرورة» كما راح يبادر، بشكل مخطط في الغالب، الى تبني مواقف وشعارات سياسية وايدولوجية واتخاذ إجراءات وخطوات عملية تهدف الى ان تكون منسجمة ومتكاملة كمنظومة في الحكم توحي كل ملامحها وعناصرها بانها تنتمي أحياناً وخاصة الى تلك التي اعتمدها النظام الفاشي الإيطالي بزعامة بينيتو موسيليني، الذي حكم إيطاليا للفترة ما بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٤٣، واشتهر عالمياً باعتباره النموذج أو المثال الأصلي الذي تقاسم عليه الانظمة الفاشية التي ظهرت لاحقاً في أوروبا وخارجها، بما فيها النظام النازي في ألمانيا بزعامة أدولف هتلر (١٩٣٣-

١٩٤٥) ونظام حزب «الكتائب، بزعامة الجنرال فرانسيسكو فرانكو في اسبانيا (١٩٣٦-١٩٧٥) وامثلة أخرى لأحزاب فاشية نجحت في اخذ السلطة في دولها في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية كحزب سان لازار الذي حكم البرتغال بين عامي ١٩٣٣ و ١٩٦٨، وحزب (أروكروس) الفاشي في هنغاريا، وحزب «الشيوان الوطنيين» بزعامة الجنرال يوانيس متاكزاس في اليونان بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٤١ كما ظهرت طغم فاشية أخرى في رومانيا ممثلة بحزب «الحرس الحديدي» وكذلك في كرواتيا وبلغاريا واليونان واليابان.

ومنها تأكيد الإيمان اجساليا برفض الديمقراطية والانتخابات العامة واستبدالها بالبدأ الانقلابي، وبضرورة إقامة دولة شمولية بهوية قومية نقيّة يقف على رأسها حزب موحد يقوده زعيم ليوابته الشرقية.

ان المسألة الأساسية ليست مجرد الصاق صيغة «الطبيعة الفاشية، بالنظام البعثي الذي حكم العراق بالحديد والنار لنحو ٣٥ سنة قبل ان يتهاوى كمنبر من ورق امام القوات الأمريكية الغازية ودون مقاومة تذكر، انما لإثبات ذلك فعلياً وعبر منهج رصين. وإذا اعتمدنا هنا على الكثير من المعلومات المنسوبة او المجهولة للجبل الجديد، وما استنتجناه من قرائن ودلائل وتحليلات، فأننا تجنبنا بدقة الخلط بين الشكل المعروفة للفاشية بنسخها التاريخية المعروفة التي ظهرت في الثلاثينيات في عدد من بلدان أوروبا الصناعية المتطورة لا سيما ألمانيا وإيطاليا، حيث جوهر النظام الفاشية يعكس شكلاً للدولة في عهد الحتافس الرأسمالي الاحتكاري العالمي لتلك الفترة، وبين الشكل الخاص للنظام الفاشي البعثي المندرج ضمن ظاهرة الانظمة الفاشية الخاصة ببلدان

العالم الثالث لاسيما المتخلفة صناعياً والعراق منها. ومن هنا حدزنا الثابت من الاستناد الى استطرادات نظرية تقليدية او مقارنات مستمدة من الامثلة التي ظهرت في أوروبا الغربية، ومن محاولة تعميمها بشكل ميكانيكي وسطحي دون الانتباه الى جوانب الاختلاف العميقة بينهما، ودون الغور في دراسة الفاشية وظهورها في بلداننا دراسة علمية محايدة وتشريحية.

فنحن نرى ان تطور الايدولوجية الفاشية، والدكتاتوريات الفاشية أيضاً، يتخذ في البلدان المختلفة اشكالا متنوعة تبعاً للظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية وتبعاً للخصائص القومية والوضع الدولي لكل بلد على انفراد. فمن الوهم الجسيم التصور تالياً ان شكل الانظمة الفاشية هو فقط الشكل الذي ظهر في ألمانيا او إيطاليا، وان النظام البعثي الفاشي في العراق كان لابد ان يمر بذات المسارات والشروط التي صاقتها الانظمة الفاشية الأوروبية تلك. ولكن برغم كل ذلك، أي برغم ان لكل نظام فاشي سماته الخاصة وان الوضع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية ليس ما كان عليه قبلها، فأننا وجدنا ان السمات المميزة للدكتاتوريات الفاشية التي ظهرت في بلدان شرق ووسط أوروبا في ثلاثينيات القرن الماضي،

ان المسألة الأساسية ليست مجرد الصاق صيغة «الطبيعة الفاشية، بالنظام البعثي الذي حكم العراق بالحديد والنار لنحو ٣٥ سنة قبل ان يتهاوى كمنبر من ورق امام القوات الأمريكية الغازية ودون مقاومة تذكر، انما لإثبات ذلك فعلياً وعبر منهج رصين. وإذا اعتمدنا هنا على الكثير من المعلومات المنسوبة او المجهولة للجبل الجديد، وما استنتجناه من قرائن ودلائل وتحليلات، فأننا تجنبنا بدقة الخلط بين الشكل المعروفة للفاشية بنسخها التاريخية المعروفة التي ظهرت في الثلاثينيات في عدد من بلدان أوروبا الصناعية المتطورة لا سيما ألمانيا وإيطاليا، حيث جوهر النظام الفاشية يعكس شكلاً للدولة في عهد الحتافس الرأسمالي الاحتكاري العالمي لتلك الفترة، وبين الشكل الخاص للنظام الفاشي البعثي المندرج ضمن ظاهرة الانظمة الفاشية الخاصة ببلدان

العالم الثالث لاسيما المتخلفة صناعياً والعراق منها. ومن هنا حدزنا الثابت من الاستناد الى استطرادات نظرية تقليدية او مقارنات مستمدة من الامثلة التي ظهرت في أوروبا الغربية، ومن محاولة تعميمها بشكل ميكانيكي وسطحي دون الانتباه الى جوانب الاختلاف العميقة بينهما، ودون الغور في دراسة الفاشية وظهورها في بلداننا دراسة علمية محايدة وتشريحية.

فنحن نرى ان تطور الايدولوجية الفاشية، والدكتاتوريات الفاشية أيضاً، يتخذ في البلدان المختلفة اشكالا متنوعة تبعاً للظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية وتبعاً للخصائص القومية والوضع الدولي لكل بلد على انفراد. فمن الوهم الجسيم التصور تالياً ان شكل الانظمة الفاشية هو فقط الشكل الذي ظهر في ألمانيا او إيطاليا، وان النظام البعثي الفاشي في العراق كان لابد ان يمر بذات المسارات والشروط التي صاقتها الانظمة الفاشية الأوروبية تلك. ولكن برغم كل ذلك، أي برغم ان لكل نظام فاشي سماته الخاصة وان الوضع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية ليس ما كان عليه قبلها، فأننا وجدنا ان السمات المميزة للدكتاتوريات الفاشية التي ظهرت في بلدان شرق ووسط أوروبا في ثلاثينيات القرن الماضي،

ان المسألة الأساسية ليست مجرد الصاق صيغة «الطبيعة الفاشية، بالنظام البعثي الذي حكم العراق بالحديد والنار لنحو ٣٥ سنة قبل ان يتهاوى كمنبر من ورق امام القوات الأمريكية الغازية ودون مقاومة تذكر، انما لإثبات ذلك فعلياً وعبر منهج رصين. وإذا اعتمدنا هنا على الكثير من المعلومات المنسوبة او المجهولة للجبل الجديد، وما استنتجناه من قرائن ودلائل وتحليلات، فأننا تجنبنا بدقة الخلط بين الشكل المعروفة للفاشية بنسخها التاريخية المعروفة التي ظهرت في الثلاثينيات في عدد من بلدان أوروبا الصناعية المتطورة لا سيما ألمانيا وإيطاليا، حيث جوهر النظام الفاشية يعكس شكلاً للدولة في عهد الحتافس الرأسمالي الاحتكاري العالمي لتلك الفترة، وبين الشكل الخاص للنظام الفاشي البعثي المندرج ضمن ظاهرة الانظمة الفاشية الخاصة ببلدان

العالم الثالث لاسيما المتخلفة صناعياً والعراق منها. ومن هنا حدزنا الثابت من الاستناد الى استطرادات نظرية تقليدية او مقارنات مستمدة من الامثلة التي ظهرت في أوروبا الغربية، ومن محاولة تعميمها بشكل ميكانيكي وسطحي دون الانتباه الى جوانب الاختلاف العميقة بينهما، ودون الغور في دراسة الفاشية وظهورها في بلداننا دراسة علمية محايدة وتشريحية.

فنحن نرى ان تطور الايدولوجية الفاشية، والدكتاتوريات الفاشية أيضاً، يتخذ في البلدان المختلفة اشكالا متنوعة تبعاً للظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية وتبعاً للخصائص القومية والوضع الدولي لكل بلد على انفراد. فمن الوهم الجسيم التصور تالياً ان شكل الانظمة الفاشية هو فقط الشكل الذي ظهر في ألمانيا او إيطاليا، وان النظام البعثي الفاشي في العراق كان لابد ان يمر بذات المسارات والشروط التي صاقتها الانظمة الفاشية الأوروبية تلك. ولكن برغم كل ذلك، أي برغم ان لكل نظام فاشي سماته الخاصة وان الوضع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية ليس ما كان عليه قبلها، فأننا وجدنا ان السمات المميزة للدكتاتوريات الفاشية التي ظهرت في بلدان شرق ووسط أوروبا في ثلاثينيات القرن الماضي،

ان المسألة الأساسية ليست مجرد الصاق صيغة «الطبيعة الفاشية، بالنظام البعثي الذي حكم العراق بالحديد والنار لنحو ٣٥ سنة قبل ان يتهاوى كمنبر من ورق امام القوات الأمريكية الغازية ودون مقاومة تذكر، انما لإثبات ذلك فعلياً وعبر منهج رصين. وإذا اعتمدنا هنا على الكثير من المعلومات المنسوبة او المجهولة للجبل الجديد، وما استنتجناه من قرائن ودلائل وتحليلات، فأننا تجنبنا بدقة الخلط بين الشكل المعروفة للفاشية بنسخها التاريخية المعروفة التي ظهرت في الثلاثينيات في عدد من بلدان أوروبا الصناعية المتطورة لا سيما ألمانيا وإيطاليا، حيث جوهر النظام الفاشية يعكس شكلاً للدولة في عهد الحتافس الرأسمالي الاحتكاري العالمي لتلك الفترة، وبين الشكل الخاص للنظام الفاشي البعثي المندرج ضمن ظاهرة الانظمة الفاشية الخاصة ببلدان

العالم الثالث لاسيما المتخلفة صناعياً والعراق منها. ومن هنا حدزنا الثابت من الاستناد الى استطرادات نظرية تقليدية او مقارنات مستمدة من الامثلة التي ظهرت في أوروبا الغربية، ومن محاولة تعميمها بشكل ميكانيكي وسطحي دون الانتباه الى جوانب الاختلاف العميقة بينهما، ودون الغور في دراسة الفاشية وظهورها في بلداننا دراسة علمية محايدة وتشريحية.

لأقدامه على تأميم نطق بلاده، ان حكم عليه بالإعدام الذي خفف إلى السجن لاحقاً، فيما أدى الانقلاب الدموي الذي نظمته الاستخبارات المركزية الأمريكية والبريطانية في ٨ شباط ١٩٦٣ الى اعدام الزعيم عبد الكريم قاسم الذي عزز الاستقلال الوطني لبلده بإلغاء حلف بغداد وحماية الثروة الاقتصادية من النهب الاستعماري وحرر اقتصاد البلاد من الهيمنة البريطانية. ويعد سنتين أسفر الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال سوهارتو عام ١٩٦٥ في اندونيسيا بدعم الاستخبارات الأمريكية والاستراتيجية عن عزل الزعيم الوطني أحمد سوكارنو وتنظيم مجزرة بلغ ضحاياها آلاف القتلى من المعارضين الوطنيين.

وفي تشبلي أيضاً اسفر الانقلاب الذي قاده الجنرال اوغستو بينوشيه في ١١ ايلول ١٩٧٣ بدعم من السبي أي أي الأمريكية عن مقتل رئيس البلاد المنتخب ديمقراطياً سلفادور أليندي وعن ارتكاب مذابح دموية اعتقال وتعذيب المثقفين والنقابيين والطلبة.

ينبغي علينا الآن خوض محاولة جادة وامينة لإثبات، عبر الوثائق والممارسات والإحداث الملموسة، ان ايدولوجية حزب البعث التي حكم العراق بين ١٩٦٣ و ٢٠٠٣، استمدت الكثير من عناصرها الاساسية من الايدولوجيات الفاشية السابقة عليها، وحاولت تقليدها في كثير من المواقف والاجراءات دون ان تتمكن من التخلص من طبيعتها ومميزاتها الخاصة بها كنتاج لاجتماعات مختلفة في واقع العراق رغم انها تبدو في بعض لحظاتها المهمة احياناً، ووقتياً، حاملة رسالة تقدم وتطور لتلك المجتمعات ذاتها.

كانت الماكنة الاستراتيجية الأمريكية قد سوغت وروجت موضوعة تحرير العراق، تاطرت لاحقاً في قانون صدر من الكونكرس سنة ١٩٩٨، ثم ابتدأت قصة تحرير العراق لتتدفق في ٢٠٠٣، الخطوة الاولى لادارة العراق هو اختيار حاكم مدني امريكي وتبديل مفهوم التحرير الى احتلال وفقاً لطلب من الامم المتحدة ليحتمل الجانب الامريكي المحتل مسؤولياته بعد حين، تمثلت في تعيين حاكم مدني، وشرع - برايمر - بتشكيل مجلس الحكم بصيغة المحاصصة للمكونات العراقية، ثم تالت الخطوات لاحقا في كتابة الدستور ثم انتخابات نيابية . . الخ.

ومع ذلك ظلت حالة عدم الاستقرار تتفاقم سنة بعد سنة ، بظهور مقاومة لاحتلال، وحرب اهلية ، بوروز بؤر إرهابية ابتدأت بالقيادة التي تمددت في مناطق عديدة من العراق بدعم وتمويل خارجي مدعية ان لها برنامجاً المقاومة الاحتلال ،وفي سنة ٢٠١١ انسحبت القوات الأمريكية من العراق بانفصال الحكومة العراقية المزعزعة، فحصل فراغ سياسي أمني، استطاعت ايران مستفيدة من الاوضاع الجديدة في العراق ان تحقق حضوراً لها مدعوماً من قبل احزاب موالية لها تربطها علاقات قديمة معها، فكان تأثيرها واضحا وصريحاً في حراك العملية في العراق، عزز هذا لاحقاً ودعم وجودها تداعيات الحرب مع داعش التي احتلت اراض تعادل مساحة نعت العراق سنة ٢٠١٤ ، في نفس الوقت دعيت امريكا للمشاركة في هذه الحرب ضد داعش وفق اتفاقية أمنية، فأصبح هناك وجودان اجنبيين على ارض العراق، الاول ايراني متماهيا بتشكيلات أمنية موالية لايران، وجيش أمريكي موثق باتفاقية أمنية

الاحداث الاخيرة في تبادل الضربات بين الطرفين جعلت من العراق ميداناً لحرب بين ايران وأمريكا لا شان له بها ، فهو خارج معادلة الصراع الايراني الأمريكي منذ البداية .

ما يثير الاستغراب وحتى الدهشة ان الورقة العراقية ما زالت حاضرة بقوة في مفاوضات (فينا) بين ايران والولايات المتحدة حول الملف النووي الذي حفر - خروتشوف - رئيس الاتحاد السوفيتي السابق اشهار الورقة العراقية بوجه مكميلان في عام ١٩٥٩ دون علم العراقيين .



د. حسين الهداوي



لماذا يبقى العراقيون خارج اللعبة دائماً ؟



رزاق عداي

كانت الماكنة الاستراتيجية الأمريكية قد سوغت وروجت موضوعة تحرير العراق، تاطرت لاحقاً في قانون صدر من الكونكرس سنة ١٩٩٨، ثم ابتدأت قصة تحرير العراق لتتدفق في ٢٠٠٣، الخطوة الاولى لادارة العراق هو اختيار حاكم مدني امريكي وتبديل مفهوم التحرير الى احتلال وفقاً لطلب من الامم المتحدة ليحتمل الجانب الامريكي المحتل مسؤولياته بعد حين، تمثلت في تعيين حاكم مدني، وشرع - برايمر - بتشكيل مجلس الحكم بصيغة المحاصصة للمكونات العراقية، ثم تالت الخطوات لاحقا في كتابة الدستور ثم انتخابات نيابية . . الخ.

ومع ذلك ظلت حالة عدم الاستقرار تتفاقم سنة بعد سنة ، بظهور مقاومة لاحتلال، وحرب اهلية ، بوروز بؤر إرهابية ابتدأت بالقيادة التي تمددت في مناطق عديدة من العراق بدعم وتمويل خارجي مدعية ان لها برنامجاً المقاومة الاحتلال ،وفي سنة ٢٠١١ انسحبت القوات الأمريكية من العراق بانفصال الحكومة العراقية المزعزعة، فحصل فراغ سياسي أمني، استطاعت ايران مستفيدة من الاوضاع الجديدة في العراق ان تحقق حضوراً لها مدعوماً من قبل احزاب موالية لها تربطها علاقات قديمة معها، فكان تأثيرها واضحا وصريحاً في حراك العملية في العراق، عزز هذا لاحقاً ودعم وجودها تداعيات الحرب مع داعش التي احتلت اراض تعادل مساحة نعت العراق سنة ٢٠١٤ ، في نفس الوقت دعيت امريكا للمشاركة في هذه الحرب ضد داعش وفق اتفاقية أمنية، فأصبح هناك وجودان اجنبيين على ارض العراق، الاول ايراني متماهيا بتشكيلات أمنية موالية لايران، وجيش أمريكي موثق باتفاقية أمنية

الاحداث الاخيرة في تبادل الضربات بين الطرفين جعلت من العراق ميداناً لحرب بين ايران وأمريكا لا شان له بها ، فهو خارج معادلة الصراع الايراني الأمريكي منذ البداية .

ما يثير الاستغراب وحتى الدهشة ان الورقة العراقية ما زالت حاضرة بقوة في مفاوضات (فينا) بين ايران والولايات المتحدة حول الملف النووي الذي حفر - خروتشوف - رئيس الاتحاد السوفيتي السابق اشهار الورقة العراقية بوجه مكميلان في عام ١٩٥٩ دون علم العراقيين .

الاحداث الاخيرة في تبادل الضربات بين الطرفين جعلت من العراق ميداناً لحرب بين ايران وأمريكا لا شان له بها ، فهو خارج معادلة الصراع الايراني الأمريكي منذ البداية .

الديمقراطية في الشرق الأوسط؛ هل انتهت اللعبة؟

رأي بالأجنبي

دون محاكمة ، لكن سرعان ما انزلت البلاد في حرب أهلية اجحتها قوى إقليمية وعالمية ذات اجندات متعارضة ، مما أدى إلى تقسيمها وإفراقها. وفشل السوريون في الاطاحة بالنظام البعثي وادى تدخل نفس السلطات الى الأبقاء على بشار الأسد في السلطة محولا مشروعا سياسيا شاملا إلى جهاد دموي.

وربما كان النجاح الوحيد للربيع العربي في تونس لاستناد حكومتها الى الدستور ، ولكن هناك مثال آخر هو لبنان ، الذي يعيish ما وصفه البنك الدولي بأنه إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية منذ ١٥٠ عاماً. انقذت الليرة ٩٠٪ من قيمتها خلال العامين الماضيين ، ويعيش ما يقرب من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر. كما كان الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت والذي دمر جزءاً كبيراً من المدينة قبل عام ، وخلف مئات القتلى وآلاف الجرحى ومئات الآلاف بلا مأوى ، أحد الأعراض الدراماتيكية بشكل خاص لعدم كفاءة الطبقة السياسية التي حافظت على نفسها لعقود من الزمن بفضل نظام "ديمقراطي" يقوم على المحاصصة الطائفية.

وغالباً ما لا تؤدي الانتخابات في الدول غير الغربية إلى اهتمام الحكومات برخاء مواطنيها، سواء تم انتخابهم ديمقراطياً أم لا ، إذ يميل القادة إلى استخدام القوة لإثراء أنفسهم ، وتغذية المسوسية ، وغالباً ما يفضلون شريحة واحدة من السكان على الآخرين. إن القدرة على التصويت كل أربع سنوات لا تعني الكثير لأولئك المحرومين من الوظائف والأمن والخدمات الأساسية. ويؤدي إجباط المواطنين الناتج عن ذلك إلى تقويض شرعية النظام الديمقراطي ، الذي يرتبط بالفساد والتعسف وعدم الكفاءة محولا السياسة إلى لعبة محصلتها صفر مقابل الحاجة الى مجتمع مدني منظور ومنتفح على الحوار والمصالحة ومحاكم نزيهة تدعم سيادة القانون. فضلا عن الإعلام المستقل والمسؤول مع وجود حرية التعبير.

ويقودنا ذلك الى الحديث عن التعليم ويجب أن نتذكر أنه عندما غزا الجيش الأمريكي أفغانستان والعراق ، وصل معدل الأمية إلى ثلثي السكان البالغين في الدولة الأولى ، والربع في الثانية. وكان الرقم الأخير مشابهاً لما كان عليه الحال في مصر في عام ٢٠١١ ، عندما كان واحد من كل خمسة بالغين في سوريا لا يجيد القراءة أو الكتابة. وحتى بالنسبة للسكان المتعلمين ، فإن التعليم في المنطقة يقوم على الحفظ والتكرار ولا يعزز الإبداع أو التفكير النقدي. وتميل البلدان ذات المستويات التعليمية المنخفضة إلى أن تكون أفقر وأكثر انعداماً المساواة وأكثر عفاً - في بيئة تجعل من الصعب وجود نظام سياسي سليم. لهذا السبب اختتم عبده مقالته الافتتاحية بالتركيز على هذا السؤال: "مفكرنا ، الذين يريدون أن تحاكي بلداناً أوروبا ، سيفشلون... يضيض الوقت وتستهتر الأمة على حالتها السابقة ، حتى لو كان من الممكن أن تصل إلى حالة أفضل لو سمح لها بمتابعة تطورها الطبيعي ، ومن يريد خير البلاد عليه فقط تحسين تعليمها ، وبعد ذلك ستتبعه بقية الأمور"

لذا فإن التدخل في شؤون الدول الأخرى ، أو الأوسوا من ذلك ، محاولة فرض طريقة معينة للقيام بالأشياء يؤدي إلى نتائج عكسية. وعلى العكس من ذلك ، فإن المساعدة في تطوير التعليم والوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة يمكن أن تكون وسيلة فعالة للمساهمة في الظهور الفعلي لنظام ديمقراطي .. من العراق إلى أفغانستان ومن تونس إلى لبنان لم يجل صدوق الاقتراع مشاكل المواطنين. نتيجة لذلك فقدت الديمقراطية شريعتها !!

خبرية سياسية في شؤون الشرق الأوسط

دون محاكمة ، لكن سرعان ما انزلت البلاد في حرب أهلية اجحتها قوى إقليمية وعالمية ذات اجندات متعارضة ، مما أدى إلى تقسيمها وإفراقها. وفشل السوريون في الاطاحة بالنظام البعثي وادى تدخل نفس السلطات الى الأبقاء على بشار الأسد في السلطة محولا مشروعا سياسيا شاملا إلى جهاد دموي.

وربما كان النجاح الوحيد للربيع العربي في تونس لاستناد حكومتها الى الدستور ، ولكن هناك مثال آخر هو لبنان ، الذي يعيish ما وصفه البنك الدولي بأنه إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية منذ ١٥٠ عاماً. انقذت الليرة ٩٠٪ من قيمتها خلال العامين الماضيين ، ويعيش ما يقرب من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر. كما كان الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت والذي دمر جزءاً كبيراً من المدينة قبل عام ، وخلف مئات القتلى وآلاف الجرحى ومئات الآلاف بلا مأوى ، أحد الأعراض الدراماتيكية بشكل خاص لعدم كفاءة الطبقة السياسية التي حافظت على نفسها لعقود من الزمن بفضل نظام "ديمقراطي" يقوم على المحاصصة الطائفية.

وغالباً ما لا تؤدي الانتخابات في الدول غير الغربية إلى اهتمام الحكومات برخاء مواطنيها، سواء تم انتخابهم ديمقراطياً أم لا ، إذ يميل القادة إلى استخدام القوة لإثراء أنفسهم ، وتغذية المسوسية ، وغالباً ما يفضلون شريحة واحدة من السكان على الآخرين. إن القدرة على التصويت كل أربع سنوات لا تعني الكثير لأولئك المحرومين من الوظائف والأمن والخدمات الأساسية. ويؤدي إجباط المواطنين الناتج عن ذلك إلى تقويض شرعية النظام الديمقراطي ، الذي يرتبط بالفساد والتعسف وعدم الكفاءة محولا السياسة إلى لعبة محصلتها صفر مقابل الحاجة الى مجتمع مدني منظور ومنتفح على الحوار والمصالحة ومحاكم نزيهة تدعم سيادة القانون. فضلا عن الإعلام المستقل والمسؤول مع وجود حرية التعبير.

ويقودنا ذلك الى الحديث عن التعليم ويجب أن نتذكر أنه عندما غزا الجيش الأمريكي أفغانستان والعراق ، وصل معدل الأمية إلى ثلثي السكان البالغين في الدولة الأولى ، والربع في الثانية. وكان الرقم الأخير مشابهاً لما كان عليه الحال في مصر في عام ٢٠١١ ، عندما كان واحد من كل خمسة بالغين في سوريا لا يجيد القراءة أو الكتابة. وحتى بالنسبة للسكان المتعلمين ، فإن التعليم في المنطقة يقوم على الحفظ والتكرار ولا يعزز الإبداع أو التفكير النقدي. وتميل البلدان ذات المستويات التعليمية المنخفضة إلى أن تكون أفقر وأكثر انعداماً المساواة وأكثر عفاً - في بيئة تجعل من الصعب وجود نظام سياسي سليم. لهذا السبب اختتم عبده مقالته الافتتاحية بالتركيز على هذا السؤال: "مفكرنا ، الذين يريدون أن تحاكي بلداناً أوروبا ، سيفشلون... يضيض الوقت وتستهتر الأمة على حالتها السابقة ، حتى لو كان من الممكن أن تصل إلى حالة أفضل لو سمح لها بمتابعة تطورها الطبيعي ، ومن يريد خير البلاد عليه فقط تحسين تعليمها ، وبعد ذلك ستتبعه بقية الأمور"

لذا فإن التدخل في شؤون الدول الأخرى ، أو الأوسوا من ذلك ، محاولة فرض طريقة معينة للقيام بالأشياء يؤدي إلى نتائج عكسية. وعلى العكس من ذلك ، فإن المساعدة في تطوير التعليم والوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة يمكن أن تكون وسيلة فعالة للمساهمة في الظهور الفعلي لنظام ديمقراطي .. من العراق إلى أفغانستان ومن تونس إلى لبنان لم يجل صدوق الاقتراع مشاكل المواطنين. نتيجة لذلك فقدت الديمقراطية شريعتها !!

خبرية سياسية في شؤون الشرق الأوسط

دون محاكمة ، لكن سرعان ما انزلت البلاد في حرب أهلية اجحتها قوى إقليمية وعالمية ذات اجندات متعارضة ، مما أدى إلى تقسيمها وإفراقها. وفشل السوريون في الاطاحة بالنظام البعثي وادى تدخل نفس السلطات الى الأبقاء على بشار الأسد في السلطة محولا مشروعا سياسيا شاملا إلى جهاد دموي.

وربما كان النجاح الوحيد للربيع العربي في تونس لاستناد حكومتها الى الدستور ، ولكن هناك مثال آخر هو لبنان ، الذي يعيish ما وصفه البنك الدولي بأنه إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية منذ ١٥٠ عاماً. انقذت الليرة ٩٠٪ من قيمتها خلال العامين الماضيين ، ويعيش ما يقرب من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر. كما كان الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت والذي دمر جزءاً كبيراً من المدينة قبل عام ، وخلف مئات القتلى وآلاف الجرحى ومئات الآلاف بلا مأوى ، أحد الأعراض الدراماتيكية بشكل خاص لعدم كفاءة الطبقة السياسية التي حافظت على نفسها لعقود من الزمن بفضل نظام "ديمقراطي" يقوم على المحاصصة الطائفية.

وغالباً ما لا تؤدي الانتخابات في الدول غير الغربية إلى اهتمام الحكومات برخاء مواطنيها، سواء تم انتخابهم ديمقراطياً أم لا ، إذ يميل القادة إلى استخدام القوة لإثراء أنفسهم ، وتغذية المسوسية ، وغالباً ما يفضلون شريحة واحدة من السكان على الآخرين. إن القدرة على التصويت كل أربع سنوات لا تعني الكثير لأولئك المحرومين من الوظائف والأمن والخدمات الأساسية. ويؤدي إجباط المواطنين الناتج عن ذلك إلى تقويض شرعية النظام الديمقراطي ، الذي يرتبط بالفساد والتعسف وعدم الكفاءة محولا السياسة إلى لعبة محصلتها صفر مقابل الحاجة الى مجتمع مدني منظور ومنتفح على الحوار والمصالحة ومحاكم نزيهة تدعم سيادة القانون. فضلا عن الإعلام المستقل والمسؤول مع وجود حرية التعبير.

ويقودنا ذلك الى الحديث عن التعليم ويجب أن نتذكر أنه عندما غزا الجيش الأمريكي أفغانستان والعراق ، وصل معدل الأمية إلى ثلثي السكان البالغين في الدولة الأولى ، والربع في الثانية. وكان الرقم الأخير مشابهاً لما كان عليه الحال في مصر في عام ٢٠١١ ، عندما كان واحد من كل خمسة بالغين في سوريا لا يجيد القراءة أو الكتابة. وحتى بالنسبة للسكان المتعلمين ، فإن التعليم في المنطقة يقوم على الحفظ والتكرار ولا يعزز الإبداع أو التفكير النقدي. وتميل البلدان ذات المستويات التعليمية المنخفضة إلى أن تكون أفقر وأكثر انعداماً المساواة وأكثر عفاً - في بيئة تجعل من الصعب وجود نظام سياسي سليم. لهذا السبب اختتم عبده مقالته الافتتاحية بالتركيز على هذا السؤال: "مفكرنا ، الذين يريدون أن تحاكي بلداناً أوروبا ، سيفشلون... يضيض الوقت وتستهتر الأمة على حالتها السابقة ، حتى لو كان من الممكن أن تصل إلى حالة أفضل لو سمح لها بمتابعة تطورها الطبيعي ، ومن يريد خير البلاد عليه فقط تحسين تعليمها ، وبعد ذلك ستتبعه بقية الأمور"

لذا فإن التدخل في شؤون الدول الأخرى ، أو الأوسوا من ذلك ، محاولة فرض طريقة معينة للقيام بالأشياء يؤدي إلى نتائج عكسية. وعلى العكس من ذلك ، فإن المساعدة في تطوير التعليم والوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة يمكن أن تكون وسيلة فعالة للمساهمة في الظهور الفعلي لنظام ديمقراطي .. من العراق إلى أفغانستان ومن تونس إلى لبنان لم يجل صدوق الاقتراع مشاكل المواطنين. نتيجة لذلك فقدت الديمقراطية شريعتها !!

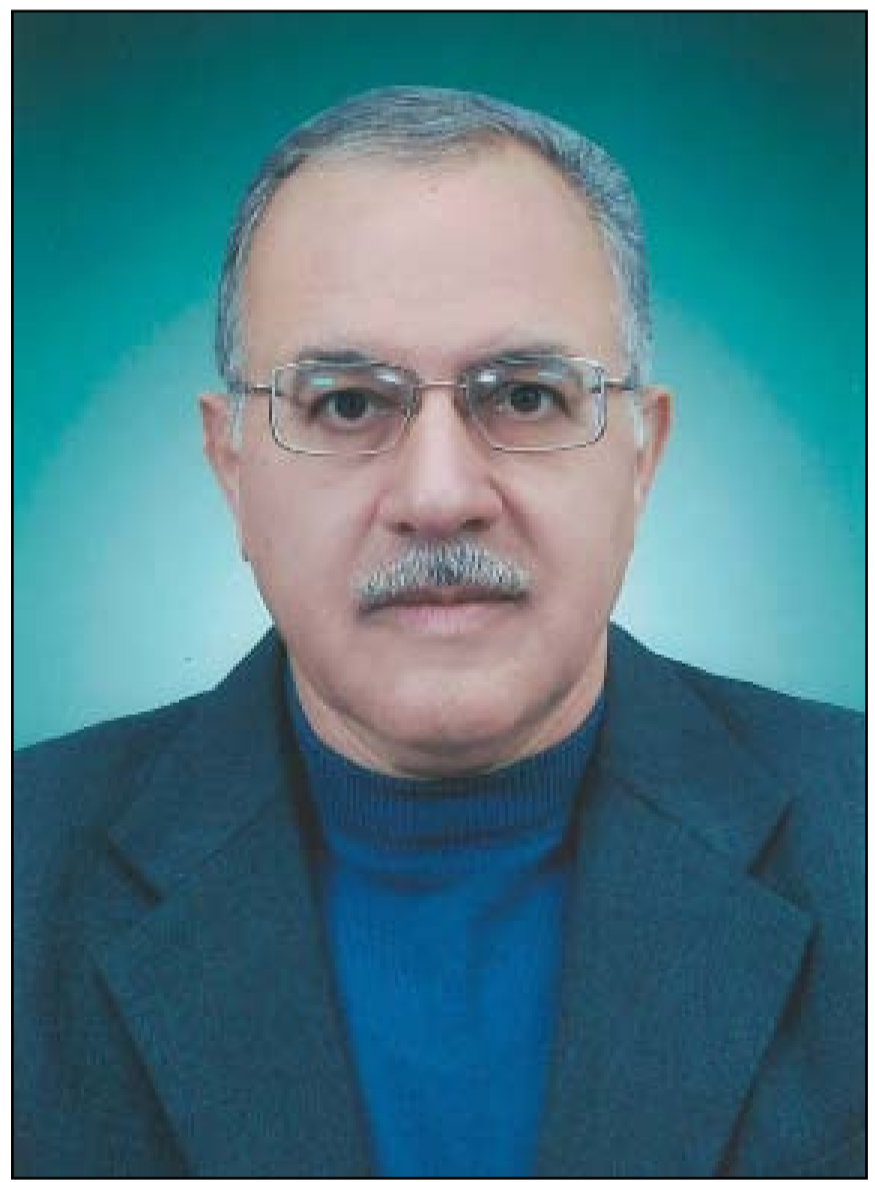
خبرية سياسية في شؤون الشرق الأوسط

ابرز علماء الآثار في العراق والعالم وأول من ترجم نصوصاً سومرية وأكديّة مباشرة إلى العربية البروفيسور نائل حنون: لا يوجد تخصص في المسماريات يجعل المختص قادراً على التعامل مع النصوص المسمارية

حاوره/ علاء المبرجي

القسم الاول

ولد العالم الأثري والبروفيسور والباحث والكاتب والمنقب في المواقع الأثرية نائل حنون في محافظة ميسان جنوب العراق في عام 1952 ويعد من أبرز علماء الآثار في العراق والعالم، حاصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة الأكديّة وأدائها من جامعة تورنتو الكندية، أكثر من 50 سنة أمضاها في الدراسة والتدريس والتنقيب الأثري والبحث العلمي، نشر خلالها أكثر من سبعين بحثاً ودراسة وما يزيد على عشرين كتاباً. ويعد نائل حنون تلميذاً لعالم الآثار العراقي طه باقر حيث أشرف على رسالته في الماجستير وهو أثري متخصص حيث قرأ وترجم شريعة حمورابي مباشرة من نصها المنقوش بالخط المسماري وباللغة الأكديّة إلى اللغة العربية خلافاً لترجمات السابقة التي تمت من اللغة الإنجليزية واللغة الألامانية إلى اللغة العربية.



66

الثائوية وقد امتلك رصيداً معرفياً وثقافياً لا يستهان به فضلاً عن تحصيله العلمي. وهكذا كانت الجامعات العراقية الثلاث في بغداد والموصل والبصرة تتلقى سنوياً أفواجا من الطلبة مزودين بمؤهلات تتجاوز حدود المنهج المدرسي ونهياً للبلد أجيالاً من حملة مشاغل العلم والأدب والثقافة. وبدأت هذه الصورة بالانقلاب مع انقلاب 17 - 30 تموز، وابتدأت عملية تفكيك تدريجية ومتعمدة للمكتبات المدرسية وتخفيض المستوى المعرفي والتربوي للطلبة ولم تتوقف. ولذلك يبدو الكلام عن مثل هذه الإمكانيات التي كانت متوفرة لطلبة الأوس غريبة الوقوع على مسامع طلبة اليوم وعلى مسامع شعبنا بعد نصف قرن من الزحف العاكس للتطور والدمر للمعرفة والكرامة الإنسانية والإحساس بالمواطنة الحقّة. وقد تسألني ما علاقة هذا الحديث عن مدارس ما قبل 1968م ومكتباتها مع مشروعي العلمي الأول كتاب "عقائد ما بعد الموت..."، فأقول لك أن هذا ينبع من ذاك الطرف، وأنا ما كنت لأنجز هذا المشروع لولا ما تسجلت به في مرحلة ما قبل الدراسة الجامعية. كنت طالباً في ثانوية علي الغربي، وفي الوقت نفسه توليت أمانة مكتبها لثلاث سنوات تحت إشراف مدرسي اللغة العربية. وفي ظل ما نعيشه اليوم قد لا يصحّق أحد أن يعدّ كتب تلك المدرسة كان يتجاوز سبعة آلاف، وكان نظام المكتبة المدرسية حينذاك يقضي زيارة تفتيشية سنوية يقوم بها أمين عام المكتبة الوطنية في بغداد لتفقد المكتبة والتحقق من درجة الاعتناء بها وتطويرها. وأذكر أن الأمين العام الذي كان يزورنا هو الأستاذ نهاد عبد المجيد الذي كان يعقب كل زيارة له كتاب شكر وتقدير لما كان يجده من عناية بالمكتبة وتواصل الطلبة معها. وكان معنا تشجيع نخبة من المدرسين الكفاءة وحوارات غنية معهم، ومن هؤلاء المدرسين الذين لا يشيخون الأستاذ موفق عمر علي والأستاذ الشاعر شاكر البديري (المحامي فيما بعد) والأستاذ لطيف بطرس والأستاذ حميد محمد حسن (حامل الدكتوراه في الآثار لاحقاً). وكنت التهم أمهات الكتب في تلك المكتبة، وفي المكتبات العامة المزدهرة حينذاك، التهاماً. وحين بدأت دراستي الجامعية في تخصص الآثار انكببت عليها وأنا أطوي في فكري ووجداني ما قرأته سابقاً، ومن بين ما قرأته كل ما كتبه الأستاذ طه باقر وكل بحوث مجلة سومر، وكانت من بين أرقى المجلات العلمية العالمية. وأنا هنا لا أبكي على الماضي، ولكني ألعن الحاضر بكل بؤسه ودجاله ومدعي المعرفة فيه، واستشراف المستقبل من خلال متقنين لم يخدعوا وشباب لم يفسدوا، ولي تواصل يومي لا يتقطع مع أقطار المستقبل هؤلاء. ومن هذا التواصل استمدت كل القوة التي تمكنني من مواصلة البحث والنشر والعمل الذي لن يتوقف حتى "تَمَلَأَ كَأْسُ الْعَمَلِ الْكُفْرَ"، رغم جحود من تجنّبته النجاة ومن تنمر وأساء بجعله وهنائه ودرجة أدبه المتدنية.

كنت أدرس وأتوق في دراستي الجامعية لعلم الآثار، وأكمل مشروعي في القراءة العامة التي أنجزت الكثير منها في مرحلة ما قبل الجامعة. ومن بين ذلك، فضلاً عن المراجع الخاصة بالآثار والحضارة، كتب التاريخ والأدب والفلسفة والاجتماع والسياسة والقانون. وكان للمكتبة المدرسية والمكتبات العامة في كل مدينة عراقية قبل عام الانقلاب (1968م) الفضل في أنني أنجزت معظم مشروعي للقراءة قبل سنوات من البدء بمشروعي للكتابة. ولولا ذلك المشروع لما كان هذا المشروع. وما هو أكثر جمالا من أن تكون قد قرأت للطبري والإصفيهاني والمفلوطي وعبد الرزاق السنهوري وسلامة موسى وجرجي زيدان وجربران خليل جبران وميخائيل نعيمة ونجيب محفوظ وشارلز ديكنز والأخوات برونتي وميشال زيفاكو ونييتشه وكافكا وفكتور هوجو والبير كامو وأرنست همنغوي ثم تدرس علم الآثار والحضارة وبعدها تبدأ الكتابة متسلحاً بما قرأت وبما درست.

■ وما العلاقة فيما بين ذلك الطيف من القراءات مع دراسة معتقدات ما بعد الموت في هذه الحضارة الرائدة الخالدة.

أقول لك أن من يبحث في علم الآثار ويدرس الحضارات القديمة لا بد أن يكون متسلحاً بثقافة عامة تشمل مختلف جوانب الحياة، وإلا كيف يستجلي كوامن حضارة سبقتنا بألاف السنين وكانت زاخرة بالمنجزات الكبرى في كل مجالات الحياة من أدب واقتصاد ومعتقدات وعلوم وقانون وتاريخ وسياسة وفنون وعمارة وإدارة وجميع الممارسات الحياتية. أن تدرس مثل هذه الحضارة تتعلم الكثير، غير أنك إذا أردت الكتابة عنها يجب أن تفهمها، ولكي تفهمها لا بد لك من امتلاك قاعدة ثقافية تشمل مختلف نواحي الحياة، وهذه القاعدة لا تكون قريبة منقوخة ومزيد من الصخب، بل ذهن ممتلئ وتعمق في المعرفة العامة. وهذه نصيحتي للمتخصصين الشباب أن لا يتجهوا لدراسة الحضارة عزلاً من سلاح الثقافة وأن لا يغرفوا من بحر ليس فيها سوى نزر من الماء ليسوقوا الناس، فحينها لن يكون سقيهم غير نقيع الوحل وإن عجن بعسل الكلام. فلا تنس أنك تتعامل مع الحضارة والحضارة هي كل ما أبدعه وأنجزه وفكر به أناس ليس لك الفرصة لتحدث إليهم أو تسمع أصواتهم. فكيف تفهم نتاج يومهم وأنت لم تدرِك نتاج يومك؟

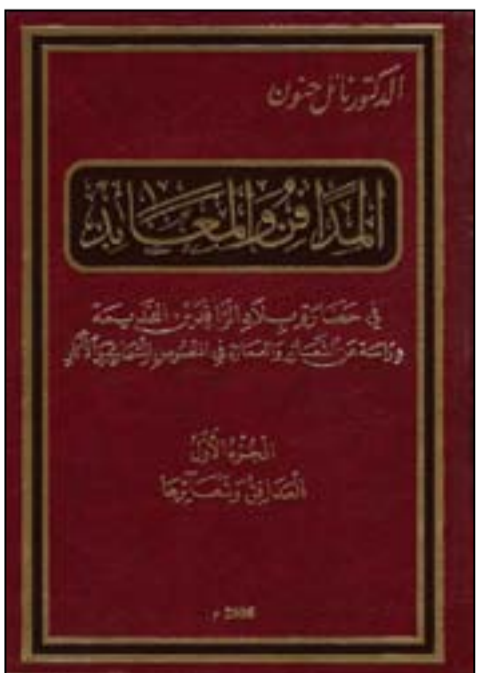
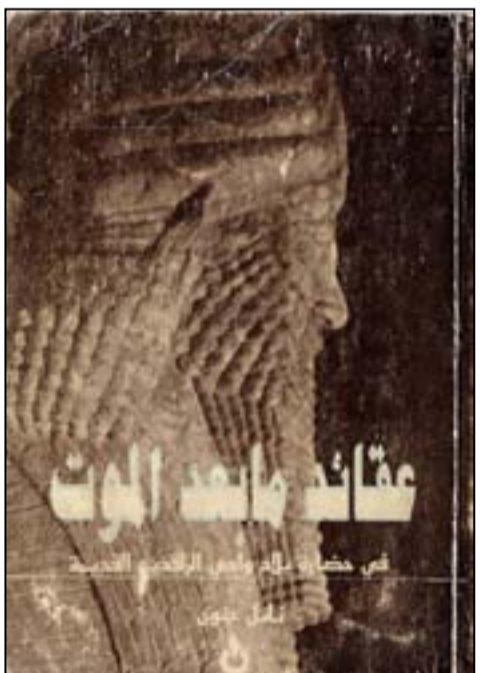
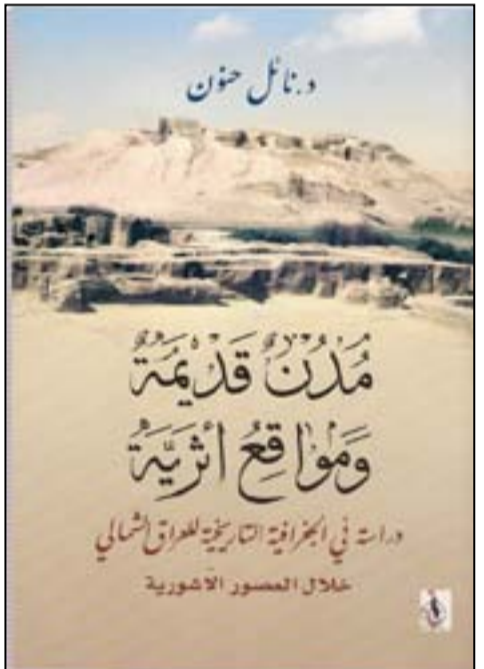
اخترت موضوع الموت والمعتقدات الخاصة به لرسالتي للمجستير في العام 1972م بعد أن أنهيت السنة التحضيرية وقابلت اللجنة المختصة لتحديد موضوع الرسائل. وحالما طرحت الموضوع حصلت الموافقة عليه وعلى إشراف الأستاذ طه باقر على البحث، وكان هذا ما تمنيت. وخلال عملي على البحث استحضرت كل قراءاتي وكل ما أمك من رصيد معرفي وإطلاع على طرق البحث العلمي. حينها كانت الدراسات العليا في العراق في بداياتها، وما نشر باللغة العربية في تخصص الآثار وحضارة وادي الرافدين قليل جداً، وإذا اطلع المرء على الكتاب سيجد أن مجموع الكتب العربية التي استعملتها

مراجع كان أربعة فقط مع خمسة بحوث منشورة، والكتب المترجمة خمسة وبحث واحد منشور. في حين أن الكتب الأجنبية من مراجع هذا الكتاب كانت تسعون باللغة الإنجليزية وثلاثة باللغتين الألمانية. أما البحوث المنشورة فهي سبعة باللغة الإنجليزية.

إن اختيار عقائده ما بعد الموت مدخلاً في مجال البحث العلمي عن حضارة وادي الرافدين بني على أساس المساحة التي يشغلها الموت في الفكر الإنساني عموماً وفي كل حضارة من حضارات الإنسانية، القديمة والحديثة على حد سواء. فالموت هو الحقيقة المطلقة التي تواجه المجتمعات البشرية في كل زمان ومكان، وهو الحقيقة التي ينفرد الإنسان في معرفة أنه ملاقيها في يوم ما من غير خلاص منها. ومن أجل فهم نسيج حضارة ما ولحمتها علينا أن نفهم مفهوم ابنائنا عن الموت وربود فعلهم إزاء حدوثه. في وادي النيل كان الموت محور الحياة وعنوان حضارتها، فكان السؤال الذي حاولت الإجابة عليه في هذا الكتاب هو عن المساحة التي شغلها الموت في حضارة وادي الرافدين التي كان محورها التوثيق المدون. وكانت وسيلتي لتحقيق هذا الهدف معرفة ما فعلوه في مواجهة الموت وما دونوه عنه والتعريف به.

■ وما النتائج التي توصلت إليها؟

من النتائج التي توصلت إليها في كتاب "عقائد ما بعد الموت..." محض فكرة وجود ما عرف باسم "الزواج المقدس" أو "البياء المقدس"، وهي ممارسة إغريقية نسبت إلى حضارة وادي الرافدين بناء على تفسير أسطر من بعض نصوص الأساطير. وقد تضمن الكتاب أدلة علمية تنفي وجودها في بلاد الرافدين. ومن النتائج الأخرى المهمة تصحيح المفهوم السائد عن عبادة تموز وعشتار وموضوع الإلهة الأم وإله الخصب. ولأن هذا الكتاب كان "مدخلاً" فكان لا بد لي من مواصلة البحث في مسارين متصلين به. الأول التعمق في دراسة



جوانب أخرى لموضوعه، والثاني التوسع في دراسة ما يتصل به من مواضيع أخرى. ولذلك أعقبته بكتابي الأخر "عقائد الحياة والخصب في الحضارة العراقية القديمة" (صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت في العام 2002م) الذي تناولت الصفحة الأخرى الكاملة لموضوع عقائد الموت وما بعده. لم ينته البحث عند هذا الحد إذ عدت لمعالجة جدلية الحياة والموت والأفكار التي قدمتها هذه الحضارة المبدعة عنها فكان كتابي التالي "الحياة والموت في حضارة بلاد الرافدين القديمة" الذي صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الخريف للنشر والتوزيع في دمشق في العام 2005م، والطبعة الثانية عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد في العام 2018م.

ثم حتى تكتمل الصورة، كان من المفيد والمهم أن ينتقل البحث إلى الأثر المادي للممارسات الخاصة بالموت والشعائر فتوجهت إلى إنجاز كتاب آخر في سلسلة الحياة والموت، فصدر كتابي "المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين القديمة". كانت الطبعة الأولى من هذا الكتاب قد صدرت بجزأين عن دار الخريف للنشر والتوزيع في دمشق في العام 2006م، وصدرت الطبعة الثانية موحدة في كتاب واحد عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد في العام 2019م. وما كان للسلسلة أن تكتمل بدون النص الخالد للملحة جلعاشم التي جاءت ترجمتها العربية الأولى للنص المسماري الأكدي في كتابي "ملحة جلعاشم: ترجمة النص المسماري مع قصة موت جلعاشم والتحليل اللغوي للنص الأكدي"، وكانت طبعته الأولى في دمشق عام 2006م، والثانية في بغداد عام 2017م. ولم تكن صادفة أن تنتهي هذه السلسلة بترجمة النص السومري لقصة موت جلعاشم في هذا الكتاب على الرغم من أنها ليست جزء من الملحة، ولكنها خاتمة مناسبة للموضوع لكي يختتم بها ذلك الكفاح المضني والعقيم لجلعاشم من أجل تجنب الموت وتبيل الخلود.

■ كنا قرأنا في التسعينيات عن وجود مشروع موسوعة تقوم به. ماذا انجزت من هذه الموسوعة؟ وما هي العقبات التي تعترض إنجاز المشروع؟

هذا صحيح. ففي تسعينيات القرن الماضي جمعت لدي مادة علمية غزيرة، وفي ذات الوقت لم يكن لدي ميل لنشر الكتب أو المشاريع الموسوعية لعدة أسباب، منها العلمية ومنها ما له صلة بالواقع السياسي والاجتماعي التي كان يبذلها البعض لإقصائي ومنعي من النشر. في مجال علم الآثار وحضارة وادي الرافدين لم ينجز في العراق مشروع علمي رصين لموسوعة حقيقية. طبعاً لا ينطبق هذا المصطلح على عمليين تجميعيين أعدا في الثمانينيات بإشراف وزارة ثقافة وإعلام النظام السابق. وقد اعتمد هذان العملمان على تكليف كل أستاذ جامعي مختص بكتابة مقالة عن موضوع محدد. هذه كانت أعمال موسوعية وليست موسوعة حقيقية تعتمد المداخل المرتبة بحسب تسلسل الحروف العربية المعجمية. لقد ملأ هذان العملمان فجوة صغيرة في الفراغ المعرفي الهائل الذي يخص حضارة وادي الرافدين، وقدما معلومات أفضل مما انهمر من مؤلفات كتبها، ويكتبها حالياً، أشخاص غير مختصين ولم يسبق لهم أن كتبوا بحثاً علمياً واحداً في هذا التخصص. ولكنهم أمطروا الناس بكتب تتجاهل أسس البحث العلمي الرصين وتغفل مصادر المعلومات التي استقوها، لأنها اعتمدت على الغرف من كل كتاب بالإنجليزية وقع في أيدي مؤلفيها. وكما عبر أحد هؤلاء حينما سئل عن مصادره فأجاب بأنه هو نفسه مصدر كتاباته!! وهذا ما لم يجرؤ أكبر العلماء المختصين على قوله، فكيف يقوله شخص بلا دراسة في التخصص؟ ولأسف الشديد خدع الكثير من المثقفين بكتابات هؤلاء الأشخاص.

فيما يخصني فضلت أن أبدأ في التسعينيات بنشر سلسلة كتب تمهد للموسوعة التي هيأت آنذاك جزء كبيراً من قاعدة معلوماتها، وفضلت تأجيل نشر الموسوعة لحين اكتمال المعلومات الخاصة بها على الرغم من وجهات نظر مختلفة لأصدقاء كثيرين اطلعوا على ما كنت أقوم به. ومن هؤلاء الأصدقاء الأعداء الذين زاروني في الديوانية وعرفوا عن كتب تفاصيل مشروعي الأستاذان ناجح العموري، رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق حالياً وهو ما يزال يتابع مشاريعي ويشجع على أن ترى النور، وباسم عبد الحميد حمودي، وكلاهما كتب عما وجدني أعمل عليه.

أما الكتب التي عملت على نشرها حينذاك فقد شملت "عقائد الحياة والخصب..." و "المعجم المسماري"، وتعاقدت مع بيت الحكمة على طبع "شريعة حمورابي: ترجمة النص المسماري مع الشروحات اللغوية". ولكن لما أن صدر الجزء الأول حتى بدأ الاحتلال الأميركي للعراق فأحرق بيت الحكمة واحترقت نسخ ذلك الجزء ونهب بعضها. انتقلت إلى سورية مع مسودات كتني غير المنشورة. وابتدأت هذه الكتب بالصدور في دمشق، ومنها شريعة حمورابي (بخمسة أجزاء)، الحياة والموت...، ملحة جلعاشم، المدافن والمعابد، حينما في العلي، مدن قديمة ومواقع أثرية، وحقيقة السومريين... خلال وجودي في سورية وعملي أستاذاً في جامعة دمشق وفي معهد الآثار والحضارة ساهمت في الكتابة في الموسوعة العربية حتى إنجازها. وحين قدمت دراسة لاستحداث مشروع الموسوعة المتخصصة في الآثار السورية وتمت الموافقة عليه انضمت إلى هيئة هذه الموسوعة وتوليت رئاسة قسم العصور التاريخية فيها. وحينما عدت إلى العراق كنت منهيلاً للشروع ثانية في مشروع الموسوعة التي قسمتها إلى أربع موسوعات متخصصة وبدأت العمل في أولها (موسوعة المدن القديمة).

منذ أن أغلقت صناديق الانتخابات والمواطن العراقي محاصر بالمؤامرة ونظرياتهما، فبعد أن أخبرنا محلل سياسي من النوع الثقيل أن الإمارات ستدفع الثمن غالباً لأنها زورت الانتخابات !! ، خرج علينا محلل سياسي آخر ليكتشف بخبرته "الأممية" أن الموساد زرع أحد عناصره في الدوائر الانتخابية، ربما يسخر مني القراء وهم يقولون: يا رجل، لماذا تستكثر على محللينا وسياسييننا أن يتقصوا شخصية المرحومة "أجاثا كريستي" ، ولماذا لا تريد أن تؤمن بأن من حق القيادي في تيار الحكمة فادي الشمري أن ينافس الإنكليزي آرثر كونان ويطله شارلوك هولمز، والذي كنت شغوقاً به في صباي، وأفضله على أبطال أجاثا كريستي، لأن السير كونان كان بارعا في الإثارة وفي الأسلوب الساحر الذي ينسبك أن الحكاية من أولها إلى آخرها مجرد خيال، والغريب أن السيد كونان حصل أثناء حياته على أعلى الأوسمة، ومعها فزرة وخصته في مصاف أغنياء بريطانيا، إلا أن أمه ظلت لا تصدق أن ابنها الذي فشل في الطب يمكن أن يحظى بمقابلة الملكة فكتوريا، ومات كونان وهو يحصد ثمار الشهرة والنجاح، لكن الناس واصلت شغفها بأشهر محقق خيالي في العالم وحكاياته .

منذ سنوات ونحن نعيش في أجواء سلسلة مثيرة من روايات المفتش العام الغامضة، وكان العراقيون يظنون أن التغيير سيجعلهم يعيشون عصرا جديدا من الأمان والرخاء، ولم يكونوا يتوقعون أن عرى البلد ستتفكك، وأن الناس ستفر عن فضائح المسؤولين وسرقاتهم في الصحف الأجنبية لا المحلية، بفضل حكايات أبطال رواية شارلوك هولمز العراق مؤلفها السيد فادي الشمري الذي دائما ما يتحفنا بكل ما هو مثير وغامض، كان آخرها أنه اكتشف أن مجنونة إسرائيلية اسمها "ليندا" كان لها دور في تزوير الانتخابات، سيقول البعض يا رجل مالك تقلب بدفاتر السياسيين، ولا تريد أن تلاحق المثمن من أخبار النائبة الدائمة عالية نصيف حيث تخوض هذه الأيام تبعات معركة "السييس" رغم أن البعض يرى بطرا في مثل هذه الكتابات، لكني أحاول أن اطمئنكم على أن الشيخ حاتم السليمان لا يزال مشغولا بيهوم السياسة، الذي يبدو أنه استجاب لمناشدات الجماهير، فقرر أن يخرج علينا من جديد باعتباره قائدا للمعارضة !! يا سيدي فادي الشمري ومعكم الشيخ السليمان، أرجوكم من ألا تخرجوا كثيرا على شاشات الفضائيات، وأن تتركنا في حالنا، وإذا كان هذا هو مفهوم الديمقراطية لدى "جنابكم" فالله المستعان، لا نريده، وإذا كانت المعارضة على مقاس حاتم السليمان، فأرجوا إعفاء المواطن العراقي من العيش في نعيم لمسات "هولمز" العراقي .



تاريخ العالم كما ترويها النساء

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "تاريخ العالم كما ترويها النساء" وهو مذكرات الكاتبة البريطانية روز ليندا مايلز وبترجمة د.رشا صادق. تقول الكاتبة: صدر هذا الكتاب بثقة أكبر مما شعرت به، لأنني لم أعرف كيف سيستقبله القراء، لكن كما اتضح لي، لم أكن الوحيدة التي يؤرقها غياب النساء عن كتب التاريخ. احتفاء الجمهور بكتابي، فاق أحلامي؛ يشار إلى أن روز ليندا مايلز هي كاتبة إنجليزية، كتبت ٢٣ عملا، وحصلت على الكثير من الجوائز.

الإبداعية.. وقد تعرفت عليه مراراً حينما تم منع مسلسلها الداع الصيت (وينك وبيجس) من العرض التلفزيوني.. وتوالت أعماله الدرامية على مدى سنوات عديدة.. تعجز الكلمات أن تفي كاتبنا الدرامي الراحل حقه من الإشادة والإطراء أو التذكير بتاريخه الدرامي الذي كتبه على شاشة التلفزيون عبر عشرات الأعمال الدرامية..

هذه اللحظة التي يملأ الفراغ فم الحبر.. فتسكن الحروف.. ربما من الصعب أن أكتبك وأنا الذي تعلمت منك الكثير من الأسرار.... نعم رحل المعلم الدرامي والصانع الماهر والكاتب الكبير فاروق محمد.. رحل دستورسكي الدراما العراقية.. صاحب عشرات الأعمال الكبيرة.. رحل كاتب "الأصمعي" ورهين المحبسين.. والقلم والمحنة.. والتيار... وسفر ومحطات.. ومواسم الحب.. وأرجوحة النار.. وأسرار صغيرة.. الزمن والغبار... وبينك يا جيسر... وسيد البيت "رحل كاتب العمل المذهل" "ترنيمة الكرسي الهزاز" ذاك العمل الذي وقفنا بهنشة نضيق له.. رحل عميد كتاب المسرح بعد عادل كاظم..



مقالة في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي: ربما لم نتوقع معا هذه اللحظة يافاروق...

إيتل عدنان.. لبنان والعالم يودعان "الموهبة الشاملة"



نعت الدوائر الثقافية والفنية في لبنان الشاعرة والكاتبة والرسامة إيتل عدنان، التي توفيت في ساعة مبكرة من الأحد في باريس عن عمر ٩٦ عاما. كما نعاه مدير معهد العالم العربي في باريس جاك لانج على حسابه في "فيسبوك" قائلا: "علمت ببالغ الأسى برحيل إيتل عدنان. هذه الروح الشاعرة الملونة فائقة العذوبة التي عبرت عن معاناتنا وفرحنا وحبنا". ولدت إيتل في ٢٤ شباط عام ١٩٢٥ في بيروت لأم يونانية وأب سوري، في سن الرابعة عشرة سافرت إلى باريس حيث درست الأدب والفلسفة في جامعة السوربون ثم أكملت دراستها في الولايات المتحدة. وعملت بتدريس الفلسفة في جامعة دومينيكان بكاليفورنيا، وهناك اكتشفت حبها للرسم بتشجيع من الفنانة الأميركية آن أوهانلون، وبدأت لاحقا في دمج اللغة العربية بأعمالها. في عام ١٩٧٧ نشرت رواية "الست ماري روز" عن الحرب الأهلية اللبنانية، وحقق العمل نجاحا كبيرا استحققت عنه جائزة الصداقة الفرنسية العربية. تميزت في الشعر وكتابة المقال والتأليف المسرحي والرسم والنحت، وأصدرت نحو ٢٠ كتابا بالإنكليزية والفرنسية.

لقاح جديد ضد "كورونا" يمنح الجسم مناعة أطول

وتلقت "إيميرجيس" الضوء الأخضر من هيئة تنظيم الأدوية السويسرية لإجراء تجارب بشرية أولية على اللقاح الجديد في لوزان. وقال روبين كوهين، كبير الإداريين التجاريين في الشركة: "هذه هي المرة الأولى التي توافق فيها هيئة تنظيم أدوية على إجراء تجارب سريرية على لقاح ضد (كورونا) هدفها الوحيد هو توليد استجابة مستهدفة من الخلايا التائية في حالة عدم وجود استجابة من الأجسام المضادة". وسيجري إعطاء اللقاح الجديد في هيئة رقعة لاصقة على الجلد بحجم إبهام اليد بها إبر دقيقة تطلق اللقاح للجسم في غضون ثوان.

سنبدا شركة بريطانية قريبا تجارب سريرية لللقاح مضاد لفيروس "كورونا" سيكون رقعة لاصقة تستخدم الخلايا التائية لقتل الخلايا المصابة، ويمكن أن توفر مناعة تستمر لفترة أطول من اللقاحات الحالية. والخلايا التائية نوع من خلايا الدم البيضاء التي تقاوم العدوى ومسببات الأمراض. وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن اللقاح الذي تطوره شركة "إيميرجيس" يعمل على تنشيط الخلايا التائية حتى تتمكن من اكتشاف الخلايا المصابة بسرعة وتدميرها. وبالتالي منع تكاثر الفيروس والمريض.

روسية تفوز بلقب ملكة جمال العالم للمتزوجات

فازت الروسية كسينيا دافيدوفا بمسابقة الجمال الدولية للسيدات لعام ٢٠٢١، لتصبح أجمل امرأة متزوجة في العالم، وتمكنت دافيدوفا، الأم لثلاثة أطفال، من تجاوز منافسين من المملكة المتحدة ولاتفيا وقبرص وأوروبا والإمارات العربية المتحدة والهند وأرمينيا، حسبما نقلت "سيونتيك الروسية". ودافيدوفا حاصلة على شهادة في العلاقات العامة، وتعرف بنشاطاتها الاجتماعية، حيث قامت بتنظيم مشروع خيري لمساعدة العائلات التي لديها أطفال يعانون من بعض الصعوبات، بالإضافة إلى ذلك، فهي سفيرة المشروع الفيدرالي "تكوين بيئة حضرية مريحة" لتحسين مدينة سانت بطرسبرج، بحسب ما نشرت قناة "سان بطرسبرج" التلفزيونية. وبحسب دافيدوفا، فقد شاركت في المسابقة لأنها أرادت تمثيل روسيا في المشاريع الخيرية والبيئية على المستوى الدولي.



إثر أزمة قلبية رحل عنا أمس كاتب الدراما والسيناريست عن عمر ناهز الـ ٧٥ عاما.. وفاروق محمد الذي أشرى هذين اللونين من الدراما حيث تميزت أعماله بالغوص في هموم الانسان العراقي وتجسيدها بما يجعلها قريبة من النفس محفزة للذهن ومحفزة على الاندفاع وعدم النكوص وقاضحة لكل اساليب التذليس والقمع والاضطهاد والتضليل..

وهو في هذا او ذاك لم تقف أعماله عند حدود المحلية بل امتدت الى الساحة العربية التي نال فيها اقرانه من الكتاب العراقيين والعرب ان لم يكن قد تجاوز معظمهم في بناء المشهد الدرامي بديرية

مشاهير منحوا أطفالاً حياة جديدة



يحرص العديد من المشاهير في العالم على منح الأطفال حياة جديدة، خاصة الأطفال الذين يعيشون في مراكز للأيتام أو ضمن عائلات فقيرة. تبنى توم كروز ونيكول كيدمان الطفلين كورنور وإيزابيلا قبل طلاقهما عام ٢٠٠١، وأصبحت أعمارهما حاليا على التوالي ٢٦ عاما و٢٨ عاما، فيما تبنّت ساندرا بلوك طفلها لويس وسط طلاقها من جيسي وبعد خمس سنوات تبنّت ابنتها ليلي، وعندما أعلنت ساندرا تبنيتها للعائلة وصرفتهم بأنهم: "مختلطون ومحبون ومتفهمون". ولدى مادونا أربعة أطفال بالتبني وهم: ديفيد باندا، وميرسي جيمس، وتوام ستيليا وإستير، حيث ولد الأربعة في ملاوي بإفريقيا. تبنّت النجمة إيما تومسون وزوجها طفل من رواندا عندما كان في السادسة عشرة من عمره حيث كان يتيم في شوارع لندن بعد فراره من وطنه ودعت له بالبقاء وكان جزء من العائلة منذ ذلك الحين. أنجلينا قامت بتبني مادوكس وباكس وزهارة من كل من كمبوديا وفيتنام وإثيوبيا. تشارلين ثيرون لديها ابنتان بالتبني جاكسون وأغنسطس حيث تبنّت طفلها الأول من إفريقيا وبعد ثلاث سنوات تبنّت ابنتها أغنسطس من الولايات المتحدة.

صباح



المهتمين بتناول الحكاية والموروث الشعبي.

صباح رحيمه الكاتب الدرامي والمخرج ضيفه اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين في جلسة لعرض مجموعة من أفلام ألفها لمخرجين شباب، قال رحيمه: "لأفلام القصيرة ضرورة في ظل ظروف المشهد السينمائي العراقي الذي يعاني من غياب مؤسسات الإنتاج، أملي أن تشكل قاعدة للشباب وهم يسيرون على خط المستقبل".

مواطن بابلي يملك أكبر مكتبة غنائية من الأسطوانات القديمة

المقام القدماء"، مبيناً أن مكتبته "تضم غالبية ألوان الفن العربي لكبار الفنانين من فترة ١٨٩٥ إلى ١٩٨٠ إضافة إلى عدد كبير من قراء القرآن الكريم والمغزوات الموسيقية القديمة". ويشير إلى امتلاكه "٤٠ جهاز فونوغراف الخاص بتشغيل الاسطوانات من النوع القديم وجميعها تعمل بشكل جيد"، مبيناً أن هذه الهواية دفعته لكي يعمل في اصلاح الاجهزة الموسيقية القديمة. ويصف الاعظمي، مكتبته بأنها "الأكبر في الشرق الاوسط"، خاصة وأنه عضو في (سماعي عرب)، العربي ويلقب بين اعضاء المنتدى بملك الاسطوانات



يملك ولاء الاعظمي ٤٠٠٠ اسطوانة غنائية من النوع القديم اضافة إلى الفين من الاشرطة الصوتية والفيديوية لمختلف الاغاني والافلام القديمة. ويقول الاعظمي في حديث لـ (المدى)، إنه ورت الهواية عن والده الذي كان يعمل معلما وكان يلازمه في حضور حفلات المقام العراقي التي تقام في بغداد وبقية المحافظات الاخرى. وتابع الاعظمي، "في سن السادسة من عمري بدأت بامتلاك اول اسطوانة غنائية للسيدة ام كلثوم وبعض قراء

بغداد/ 11- °C 25 °C 13- °C البصرة / 27- °C 13- °C

أعلنت الهيئة العامة للأقواس الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما في بعض مناطق البلاد.



أربيل/ 10- °C 20 °C 10- °C التنجف / 25- °C 12- °C

الموصل / 11- °C 21 °C 11- °C الرمادي / 24- °C 10- °C

